جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفاؤل لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس جامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

قريشي وردة

نقاش ربيعة

إشراف الأستاذ:

د. قرساس حسين

السنة الدراسية:2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بعد شكرنا الله تعالى على فضله ومنه علينا ومنه علينا ان هدانا وامرنا بالعزم والقوة

والارادة والصبر لانجاز هذا العمل البسيط والصلاة والسلام على بعث رحمة للعالمين:

نتوجه بخالص الشكر الى الدكتور " **قرساس حسين** " الذي تابع عملنا هذا وتقديمه

لنا من وقته الثمين .

الى كافة من امد لنا يد العون والمساعدة من قريب وبعيد .

فهرس

المحتويات

فهرس المحتـــــــــويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-الإشكالية	04
2-فروض البحث	05
3-أهداف الدراسة	06
4-أهمية الدراسة	06
5-تحديد مصطلحات الدراسة	07
6-الدراسات السابقة	08
7-التعقيب على الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني: الخلفية النظرية	

1-الذكاء الاجتماعي	16
1-1-ابعاد الذكاء الاجتماعي	16
1-2-مظاهر الذكاء الاجتماعي	17
1-3-النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي	18
1-4-قياس الذكاء الاجتماعي	21
2-التفاؤل	23
2-1-انواع التفاؤل	23
2-2-التفاؤل غير الواقعي	23
2-3-سمات المتفائلين	24
2-4-العوامل المحددة للتفاؤل	25
2-5-النظريات المفسرة للتفاؤل	26
خلاصة	28
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	30
1-الدراسة الاستطلاعية	31
2-منهج الدراسة	31
3-المنهج المستخدم	31
4-حدود الدراسة	31

5–مجتمع وعينة الدراسة	32
6–أدوات الدراسة	37
7–الأساليب الإحصائية	49
خلاصة	50
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1–عرض ومناقشة الفرضية العامة	52
1–1–عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:	53
1–2–عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية	54
1–3–عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	54
1–4–عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الفرضية الرابعة	55
1–5–عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الفرضية الخامسة	57
1–6–عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الفرضية السادسة	59
1–7–عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الفرضية السابعة	60
2–مناقشة نتائج الفرضيات	63
التوصيات	67
خاتمة	69
المراجع	71

الملاحق	//////

فهرس الجداول

الصفحة	مضمـــــــــــــــــــــــــــونه
32	الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص
33	الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
34	الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص
35	الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
36	جدول رقم (05) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة
39	الجدول رقم (06) مصفوفة ارتباطات عبارات محور معالجة المعلومات الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمحور
40	الجدول رقم (07) مصفوفة ارتباطات عبارات محور المهارات الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمحور
41	الجدول رقم (08) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التعاطف الاجتماعي مع الدرجة الكلية للمحور
42	الجدول رقم (09) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية.
43	الجدول رقم (10): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الاجتماعي

الجدول رقم (11) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التوجه نحو المستقبل مع الدرجة الكلية للمحور	45
الجدول رقم (12) مصفوفة ارتباطات عبارات محور تحقيق الآمال والطموحات والأهداف مع الدرجة الكلية للمحور	46
الجدول رقم (13) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الرضا عن الحياة مع الدرجة الكلية للمحور	47
الجدول رقم (14) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.	48
الجدول رقم (15): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التفاؤل	48
الجدول رقم (16) يوضح العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و التفاؤل	52
الجدول رقم (17) يوضح العلاقة بين معالجة المعلومات الاجتماعية والتفاؤل	53
الجدول رقم (18) يوضح العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتفاؤل	54
الجدول رقم (19) يوضح العلاقة بين التعاطف الاجتماعي والتفاؤل	55
الجدول رقم (20) ويضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تبعا لمتغير الجنس.	56
الجدول رقم (21) ويضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تبعا لمتغير الجنس.	57
جدول رقم (22) يوضح إختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص.	59
جدول رقم (23) يوضح إختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في التفاؤل تبعا لمتغير التخصص.	61

فهرس الأشكال

الصفحة	مضمـــــــــــــــــــــــــــونه
33	الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص.
34	الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.
35	الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص.
35	الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.
36	شكل رقم (05) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الذكاء الاجتماعي.
37	شكل رقم (06) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير التفاؤل

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة لفهم العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وابعاده (معالجة المعلومات الاجتماعية والتعاطف والمهارات الاجتماعية) مع التفاؤل لطلبة الجامعة السنة الثالثة علم النفس وتكونت عينة الدراسة (85) من كلا الجنسيين ثم اخذها في العام الدراسي (2021/2022) حيث استخدم مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التفاؤل ثم اجريت التحاليل الاحصائية الملائمة وفي الختام مناقشة النتائج.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي–التفاؤل–طلبة الجامعة.

Abstract :

The study aimed to understand the relationship between social intelligence and its dimensions (social information processing, empathy and social skills) with optimism for third-year university students of psychology. Then the appropriate statistical analyzes were conducted, and in the end, the results were discussed.

Keywords: social intelligence, optimism, university students.

مقدمـــــة

مقدمة:

يعتبر الذكاء الاجتماعي من العوامل الهامة في الشخصية لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الاخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة ويتجلى اهمية الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة كونه يمثل نوعا من القدرات المعرفية الضرورية للتفاعل الاجتماعي بينه وبين الافراد في المؤسسة الجامعية، كما ان التفاعل لاجتماعي في المجال التربوي يلعب دورا هاما في البحث والمعرفة والتي بدورها تحتاج الى مستوى من الذكاء الاجتماعي حيث تساعد مهارات الذكاء الاجتماعي الطالب على الاحتكاك الفعال لتنمية معارفه والعمل مع الاخرين بشكل لائق فالذكاء الاجتماعي يساعد على التحكم في الانفعالات من خلال النضرة الإيجابية للمستقبل، بحيث يساهم بقوة في الحفاظ على التوازن النفسي والتقليل من حدة الضغوط النفسية كما انه سببا في سعادة الافراد.

فالذكاء الاجتماعي أحد المهارات التي تؤثر وتحفز الطالب على النجاح في الحياة العامة والحياة الاكاديمية والدراسية خاصة.

زمن جهة يلعب التفاؤل دورا بعيد المدى في حياتنا النفسية وفي سلوكاتنا وفي علاقتنا بغيرنا ذلك ان جميع سلوكاتنا الايجابية كانت فكرا او عملا. انما يرتبط بما يعمل في جهازنا النفسي من التفاؤل وما يدور في اذهاننا من افكار انما يؤثر الى ابعد حد في ادراكنا للواقع الخارجي.

ان ما يصيبنا من نجاح يعتمد على مدى احساسنا بالتفاؤل فالشخص لا يستطيع ان يخطوا اي خطوة في حياته الا إذا استبشر بالنجاح مسبقا وتشعر بالرضا والتوافق مع مطالبه وتبدأ من قدرته على الانجاز الاعمال الى ما ينشا بينه وبين الاخرين من علاقات اجتماعية ناجحة والتأقلم مع البيئة والتعامل مع الظروف الاجتماعية التي يتواجد فيها الفرد بطريقة حكيمة.

من خلال خطة بحثية تحتوي على جانب نظري وأخر ميداني يتضمن:

الجانب النظري: يضم الإطار العام للدراسة: تحديد الإشكالية، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم إجرائيا، الدراسات السابقة.

أما الخلفية النظرية: خصصناه عن الذكاء الاجتماعي، مظاهر الذكاء الاجتماعي، وفي الأخير خصص للحديث عن التفاؤل.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة، الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، المنهج المستخدم، حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية، خلاصة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية:

أسهم علم النفس اسهاما كبيرا في دراسة العلوم الانسانية من حيث فهم طبيعة الشخص والتنبؤ بما هو أفضل ومواجهة الصعوبات التي تطرأ على الانسان خلال حياته والتي تجعله يشعر بالسعادة والقدرة على استثمار جميع الامكانيات المتاحة لديه.

ويلعب دور الذكاء الاجتماعي دورا هاما في حياة الانسان فعلى اساسه يبني امالا ومستقبله، فهو مزيج من فهم الاخرين توظيف المهارات اللازمة للتفاعل معهم، كما ان امتلاك الفرد لهذه المهارة تمكنه من التأثير في اداء الاخرين كالتصرفات والتحكم في انفعالاته وقيامه بأداء مهامه لذا اصبح من الضروري الانتباه الى الجوانب الاجتماعية، لان قدرة على بناء العلاقات هي بوابة الاولى للنجاح وهذا ما يسمى بالذكاء الاجتماعي، ولا تكمن الاهمية في وجود مستوى من الذكاء الاجتماعي فقط ولكن كيفية استغلاله والاستفادة منه في الحياة اليومية.

ومن جهة يعرف التفاؤل بانه نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الافضل ذلك ان التفاؤل يرتبط بتوقعات الايجابية، وهنا يظهر الارتباط واضحا بين الذكاء الاجتماعي والتفاؤل حيث يعتقد"شاير وكارفار" ان التفاؤل يحدد للناس طريق لتحقيق اهدافهم ومن ثم فان التوقعات التفاؤلية تجاه الاحداث تساعد الافراد على تحقيق اهدافهم فالتفاؤل صفة ايجابية للنفس السوية يترك أثره على تصرفات الانسان ومواقفه ويمنحه سلامة النفس وهمة عالية ويزرع فيه الامل والسعادة والثقة في النفس.

ان نجاح الطالب الجامعي في حياته ودراسته لن يكون بما يملك ويخزن من معارفه وعلوم فحسب بل بكل ما يملك من صفات علمية واخلاقية وجماعية اهمها الذكاء الاجتماعي باعتباره اهم العناصر الداعمة لنجاحه وتحقيق الاهداف من خلال نظرية الايجابية للمستقبل. الك ان التوقعات المستقبلية بعيدة المدى لخبرات النجاح في المواقف الاجتماعية والاكاديمية ترتبط بشكل او باخر بالتفاؤل.

وهنا تأتي هذه الدراسة بغية الكشف عن العلاقة الذكاء الاجتماعي بالتفاؤل لطلبة الجامعة سنة ثالثة علم النفس لهذا جاءت الدراسة الحالية لتجيب عن التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الاجتماعي والتفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس؟

التساؤلات الفرعية: يتفرع السؤال الرئيسي الى مجموعة من التساؤلات الجزئية

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين معالجة المعلومات والتفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين المهارات الاجتماعية والتفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين التعاطف الاجتماعي والتفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين متوسطات رتب الدرجات التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس؟
- ✓ هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تعزى لمتغير التخصص.؟

2-فروض البحث:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين الذكاء الاجتماعي والتفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس.

الفرضيات الجزئية:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين معالجة المعلومات والتفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس.

- ✓ توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين المهارات الاجتماعية والتفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس.
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين التعاطف الاجتماعي والتفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس.
- ✓ توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تعزى لمتغير التخصص.

3-أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس.
- ✓ التعرف والالمام لمستوى الذكاء الاجتماع لدى افراد العينة.
- ✓ معرفة مدى ارتباط الذكاء الاجتماعي بالتفاؤل.
- ✓ تحديد مدى ارتباط ابعاد الذكاء الاجتماعي معالجة المعلومات الاجتماعية التعاطف المهارات الاجتماعية بالتفاؤل لطلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس.
- ✓ الكشف عن الفروق في المستوى التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تبعا لمتغيرات (الجنس –التخصص).

4-أهمية الدراسة:

- ✓ تفيد الدراسة في التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة عموما.
- ✓ تسليط الضوء على اهمية الذكاء الاجتماعي لما له علاقة بنجاح الطالب في حياته الاجتماعية عموما والاكاديمية خاصة.
- ✓ توجيه الاهتمام لدراسة الذكاء الاجتماعي والتفاؤل بشكل خاص والتعريف بطبيعتهما والادوات المعدة لقياسهما.

- ✓ تساهم الدراسة الحالية في اعطاء الباحثين والمهتمين بهذا المجال كما من المعلومات حول طبيعة الذكاء الاجتماعي والتفاؤل خاصة.
- ✓ تفتح الدراسة الطريق امام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع.
- ✓ الخروج بنتائج وتوصيات تعمل على تطوير سلوك الطالب الجامعي.

5-تحديد مصطلحات الدراسة:

تعريف الذكاء الاجتماعي:

تعريف عاقل (1997): بانه حسن التصرف في المواقف والاوضاع الاجتماعية.

تعريف عبد السلام (1980): بانه المعرفة بالمهارات المطلوبة في كل المواقف الاجتماعية (عبد الرحيم،1981، ص99)

تعريف الخراف (2007): القدرة على الفهم نوايا وحوافز ورغبات الاخرين وبالتالي القدرة على التعامل معهم (الخراف،2007، ص371)

ويعرف المعجم التربوي بانه مهارة الفرد في التكيف الاجتماعي وبناء العلاقات اجتماعية سليمة مع الاخرين (الخولي،1980، ص450)

التعريف الاجرائي للذكاء الاجتماعي: بانه الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطلبة من خلال اجاباتهم على مقياس الذكاء الاجتماعي لمعهد لهذا الغرض.

ثانيا: التفاؤل:

تعريف عبد الخالق والانصاري: فقد عرفاه بانه نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الافضل وينتظر حدوث الخير –ويرنوالي النجاح ويستبعد ما خلا ذلك (عبد الخالق والانصاري،1995)

تعريف نساء محمد سليمان (2014): التفاؤل بانه استعداد انفعالي ومعرفي ونزعة الاعتقاد او الاستجابة تجاه الاخرين وتجاه المواقف وتجاه الاحداث بطريقة ايجابية بالإضافة الى توقع نتائج مستقبلية جيدة والميل أكثر للاعتقاد بان الامور الطيبة ستحدث الان وستكون مبهجة وسارة وستستمر لتسعده بالإضافة ايضا الى ان التفاؤل هو الشعور بالرضا والفرح

والسرور والسعادة وما ينعكس عنه من أثر ايجابي على كسب الانسان وعلى عمله وتوجهه نحو فعل الخير.

تعريف التفاؤل اجرائيا:

ويعرف وفقا لمقياس الذي يستخدم في الدراسة على النحو التالي: بانه توجهات الافراد الايجابية نحو المستقبل والرضا عن الحياة والاقبال عليها والرغبة في تحقيق الآمال والطموحات في المستقبل بالإضافة الى رؤية الجانب المضيء من الحياة.

6-الدراسات السابقة:

قام عبد الصاحب (2003): بدراسة هدفت الى التعرف الى أنماط الشخصية وعلاقتها بالقيم والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

وتكونت عينة الدراسة من 417 طالبا وطالبة يمثلون الصفوف الأولى من كليات جامعة بغداد واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الاجتماعي المعد من قبل حبيب 1994 الذي يتكون من (84) فقرة.

وأشارت النتائج الى وجود علاقة موجبة ودالة بين الذكاء الاجتماعي وانماط الشخصية الاتية (المساعد والباحث، والملخص، والمتحدي وصانع السلام والمصلح.

دراسة سفيان (1998): هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي والقيم لدى طلبة علم النفس في جامعة تقر في اليمن وتحقيقا لأهداف الدراسة قام الباحث بإعداد اداتين الأولى منها تقيس الذكاء الاجتماعي والثانية تقيس التوافق النفسي والاجتماعي واعتماد على أداة جاهزة تقيس القيم الاجتماعية وهي اختبار القيم لالبورت وتتم تصنيف أدوات الدراسة على عينة بلغ عددها (327) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا وبعد معالجة البيانات احصائيا توصل الباحث الى النتائج التالية:

يتمتع الطالب الجامعي بالذكاء الاجتماعي وتوجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي وعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي

تبعا لمتغير الجنس ولكن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المرحلة الدراسة ولصالح طلبة المرحلي الرابعة.

دراسة قاسم (2009): هدفت الدراسة الى الكشف عن الذكاء الاجتماعي بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد، وقد اعدت الباحثتان مقياس الذكاء الاجتماعي واعتمدت على مقياس (cassdy long) لاسلوب حل المشكلات بعد تعديله وتم تطبيق المقاييس على عينة بلغ عددها (400) طالب وطالبة موزعين على 8 كليات في الاختصاص العلمي والإنساني.

واهم النتائج التي توصلت اليها الباحثتان هي: وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي وأسلوب حل المشكلات.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الذكاء الاجتماعي وحسب متغير الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية.

دراسة القدوة (2007): هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدريس لدى طلبة الجامعة الإسلامية كما هدفت الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكلا من المتغيرات التالية(الكلية، التخصص، المستوى الدراسي) وتكونت عينة الدراسة من (650) طالبا وطالبة وزعت على كليات الجامعة الاسلامية بغزة واستخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التدين كأداتين لجمع البيانات واستخدم الباحث الأسلوب الاحصائي المكون من النسب المؤوية والتكرارات اختبار الفا كرونباخ معامل الثبات ، باستخدام معادلة سيبرمان براون معامل الارتباط سيبرمان ، اختبار الإشارة واختبار (مان وتيني).

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ✓ وجود مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي والتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية في غزة، كما اكدت الدراسة على وجود علاقة موحية بين درجات الطلبة ومقياس التدين ومستوى

الذكاء الاجتماعي علاقة موحية بين درجات الطلبة في مقياس التدين ومستوى الذكاء الاجتماعي.

الدراسات السابقة الخاصة بالتفاؤل:

دراسة قام بها حسن عبد اللطيف ولؤلؤة حمادة (1998): وموضوعها التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها ببعدي الشخصية والإنسانية والعصابية.

تهدف هذه الدراسة الى معرفة، ما إذا كانت هناك ارتباطات بين التفاؤل والتشاؤم في كل بعدي الشخصية الإنسانية والعصابية.

معرفة إذا كانت هناك فروق بين الجنسين في بعدي الشخصية الإنسانية والعصابية والتفاؤل والتشاؤم.

أجريت الدراسة على (220) طالب وطالبة بجامعة الكويت.

الأدوات المستخدمة: القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم، قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

دلت النتائج: على وجود فروق بين الجنسين في متغير التفاؤل لصالح الذكور مع عدم ظهور فروق جوهرية بين الجنسين في متغير التشاؤم كما سيتم أيضا خلال الدراسة وجود ارتباط جوهري موجب بين التفاؤل والارتباط بين التشاؤم والانبساط.

دراسة حسانين والخصومي (2016): بالكشف عن العلاقة بين تقدير الذات وكل من أساليب التفكير لدى طلاب جامعة الازهر وإمكانية التنبؤ بتقدير الذات من خلال أساليب التفكير والتفاؤل تبعا لمتغير الجنس والتخصص وتكونت العينة من (776) طالب من طلاب كلية التربية القاهرة وطالبات كلية الدراسات الإنسانية وكلية العلوم بنات جامعة الازهر القاهرة.

وتوصلت النتائج الى إمكانية التنبؤ بتقدير الذات من خلال التفاؤل وبينت الدراسة وجود فروق التفاؤل وفقا للتخصص علمي/ ادبي لصالح طلال العلمي، في حين لم تفسر النتائج عن وجود فروق وفقا لمتغير الجنس.

دراسة محيسن (2012): هدفت الى التعرف على نسبة شيوع التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالتدين وأجريت الدراسة على عينة (263) من الطلاب واسفرت النتائج على شيوع نسبة التفاؤل بدرجة 60.66% والتشاؤم بنسبة 41.6% ووجدت علاقة إيجابية بين التفاؤل والتدين وعلاقة سلبية بين التشاؤم ودرجة التدين.

وعدم وجود فروق في التفاؤل تعزى الى الجنسين والسكن وان المتزوجين اقل تشاؤما من غيرهم والمتزوجين وان طلبة التخصص الادبي أكثر تشاؤما من التخصص العلمي.

دراسة أنور عبد الصادق (2010): هدفت الدراسة الى الكشف عن دور التسامح والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من الجامعة، كما هدفت الى الكشف عن الفروق استخدم مقياس التسامح ومقياس نوعية الحياة من اعداد الباحثين ومقياس التفاؤل من اعداد عبد الخالق وتوصلت النتائج ألبي وجود علاقة دالة موحية بين التسامح ومكونية الفرعيين وكل من نوعية الحياة ومكوناتها الفرعية والتفاؤل وكان للتفاؤل أكثر تنبؤا بنوعية الحياة.

دراسة اليحفوحي (2002): هدفت الدراسة الى التعرف الى العلاقة التفاؤل والتشاؤم بكل من الجنس والديم والجامعة والموقع الجغرافي وذلك على عينة من جامعة لبنان وقوامها (610) منهم (300) من الذكور، (310) من الاناث، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها:

عدم وجود فروق جوهرية في كل من التفاؤل والتشاؤم ترجع الى متغير الجنس او الدين او الموقع الجغرافي.

دراسة الدقوشي (2017): الى التعرف على التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة عمر المختار بالبيضاء، وقد تكونت العينة من (300) طالب وطالبة من كلية التربية والعلوم بالبيضاء جامعة عمر المختار منهم (158) ذكور (142) اناث وقد اسخدمت الدراسة القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من اعداد عبد الخالق (1996) ومقياس الرضا عن الحياة من اعداد الدسوقي (1996) وكان من اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

وجود فروق دالة احصائيا من الذكور والاناث في التفاؤل لصالح الاناث وجود فروق دالة بين طلاب كلية التربية وطلاب كلية العلوم في التفاؤل لصالح طلاب كلية التربية.

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة والاطلاع على نتائجها ظهر بشكل جلي أهمية البحث: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بسيمات الشخصية (التفاؤل) لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس، استعرضنا الدراسات مقسمة مناصفة بين الذكاء الاجتماعي والتفاؤل لضمان نوع من التوازن في عرض الدراسات السابقة، وقد حصر فترة انجاز الدراسات من سنة (1998) الى (2017) ومما سبق التعليق عن الدراسات السابقة من خلال عدة نواحي.

من ناحية التطبيق: لوحظ من خلال عرض الدراسات السابقة ان موضوعي الذكاء الاجتماعي تتم تناوله من طرف العديد من الباحثين مع اختلاف تخصصاتهم العلمية.

من حيث الأدوات المستعملة: اتفقت كل الدراسات السابقة عن أداة جمع البيانات والمتمثلة في المقاييس كمقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التفاؤل، ومقياس التوافق النفسي ومقياس القيم الاجتماعية تباين عينة الدراسات السابقة بين اكبرها تمثيلا مثل الدراسة حسانين والخصومي (2016) والتي استخدم عينة قوامها (776) طالب وطالبة واقلها تمثيلا كانت دراسة محيسن (2012) قوامه (263) طال وطالبة.

أوجه التشابه واختلاف هذه الدراسات مع دراسته.

أوجه الاختلاف لقد اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في بعض الأمور منها.

من حيث البيئة:

اختلاف بيئة التطبيق هذه الدراسات كدراسة عبد الصاحب (2008) طبقت في بغداد، ودراسة سفيان (1998) التي طبقت في اليمن بالإضافة الى دراسة قاسم (2009)، التي طبقت في بغداد ودراسة القدوة (2007) التي طبقت في غزة ودراسة اليحفوفي (2002) التي رطبقت في لبنان.

ودراسة حسن عبد اللطيف ولؤلؤة حمادة (1998) ودراسة حساسيتين والخصومي (2016) التي طبقت في مصر.

بينما الدراسة الحالية طبقت في الجزائر في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

من حيث العينة:

مختلف الدراسات السابقة اعتمدت على عينات كبيرة تمس كل من التخصصات كدراسة حسانين والخصومي (776) طالب وطالبة ودراسة عبد الصاحب اعتمدت على (417) طالب وطالبة.

اما الدراسة الحالية اعتمدت على عينة صغيرة تكونت من (85) طالب وطالبة.

كما اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناول الذكاء الاجتماعي والتفاؤل مع متغيرات مختلفة كدراسة الدقوسي (2017) التي تناولت علاقة التفاؤل والتشاؤم بكل من الجنس والدين والموقع الجغرافي ودراسة محيسن التي تناول (2012) التي تناولت نسبى شيوع التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالتدين ودراسة قاسم (2009) الكشف عن الذكاء الاجتماعي بأسلوب حل المشكلات ودراسة القدوة (2007) معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين لدى طلاب الجامعة الإسلامية.

أوجه التشابه:

- ✓ تشابهت دراستنا مع كل الدراسات السابقة في عينة الدراسة والتي تمثل طلاب الجامعة.
- ✓ اتفقت دراستنا مع كل الدراسات السابقة في استخدام المقاييس كمقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التفاؤل.
- ✓ كما اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة مع عدم وجود فروق في التفاؤل تعزى متغير الجنس.
- ✓ اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة حول العلاقة الإيجابية بين الذكاء الاجتماعي والمتغيرات الأخرى.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال عرض ومناقشة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية اخذنا تصور كامل عن الذكاء الاجتماعي والتفاؤل كما استفدنا من الدراسات السابقة هنا البحث في بلورة وصياغة التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة والاطلاع على لا التوصيات اليها ذكرت في البحوث السابقة مما ساعدنا على تهيئة البحث واختيار المنهج والأساليب الإحصائية او صياغة فروض وكذلك أدوات الدراسة وأخيرا كانت الاستفادة جلية في تحديد ادبيات البحث العام والنظري والتطبيقي.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية

1-الذكاء الاجتماعي:

ان ما يحتاجه الفرد داخل الجماعة سواء كانت جماعة العمل واصدقاء وعائلة فان مطلوب منه ان يتمتع بمزايا فردية تساعده على التعامل وتحسين علاقته مع الاخرين وهذا ما يسمى بالذكاء الاجتماعي ويتمثل في قدرة الفرد على ادراك مزحة الاخرين من حيث دوافعهم ومشاعرهم والتفسير بينها، وكانت بداية الاهتمام لهذا الميدان على يد ثروندايك 1920 عندما اشار الى وجود ذكاء يختلف عن الذكاء العام او المجرد المتعارف عليه ومنذ ذلك الحيز اكتسب الذكاء الاجتماعي اهمية خاصة وفتح المجال امام لعديد من الباحثين لدراسة والكشف عن مكوناته ووضع مقاييس خاصة به مقياس مستقل وهو ما سنتعرض له بالشرح حيث سنحاول من خلال هذا الفصل الى تعريف بالذكاء الاجتماعي.

1-1-أبعاد الذكاء الاجتماعي:

بالرغم من انتشار المصطلح الذكاء الاجتماعي وتعدد الدراسات حوله الا ان علماء النفس لم يحددوا ابعاده بصفة الثانية حيث وصلنا كوي واليفر (1993) الى تحديد ابعاد الذكاء الاجتماعي وهي على النحو التالي:

التعامل مع الاخرين والتكيف معهم: ان الذكاء الاجتماعي هو القدرة على التعامل مع الاخرين وانه يمكن تحليل مظاهر التعامل مع الاخرين الى عدة قدرات تتمثل في القدرة على ملاحظة السلوك الانساني والتنبؤ به بالمظاهر السلوكية والقدرة على حسن التصرف مع الاخرين.

التواصل مع الاخرين: ان لتواصل مع الاخرين يعكس قدرة الفرد على التعامل معهم ومدى تكيفه معهم ومراعاة حالتهم المزاجية وتحفيزهم والتواصل الاجتماعي بدوره يوصل الفرد الى الاستعداد من كل الاطراف الاجتماعية المحيطة به. (غباري وابو شعيرة،2010، ص211).

فهم الاخرين: يعد هذا البعد أحد الركائز التي تبنى عليها مقياس الذكاء الاجتماعي ويعني قدرة التعرف على الحالة النفسية للآخرين وكذا فهم افكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم ودوافعهم والتصرف السليم في مواقف الاجتماعية بناءا على الفهم (عثمان وحسن،2006، ص198).

التأثير والتأثر الاجتماعي: الذكاء الاجتماعي هو القدرة الفرد على التأثير والتثر في حال التفاعل معهم ويؤدي الى ما يسمى بالتوافق الاجتماعي والذي يقصد به حسن التعامل مع الاخرين والتأثير فيهم والتأثر بهم وبناء علاقات ناجحة معهم. (محمد الدسوفي،2002، ص216)

1-2-مظاهر الذكاء الاجتماعي:

نتعرف على الذكاء الاجتماعي من خلال المظاهر التي تدل عليه وذلك من خلال سلوك الفرد الذي نتمتع بالذكاء الاجتماعي سواء من خلال تقيمه لنفسه، او من خلال معاملته مع الاخرين لذلك الذكاء الاجتماعي مظاهر عامة تتمثل في توافق الفرد ونجاحه الاجتماعي والتزامه سلوكيات المجتمع وايضا مظاهر خاصة تتمثل بتعامله مع الاشخاص وذلك من خلال فهمهم وتفسير سلوك الصادر عنهم وفيما يلي توضيح لمظاهر الذكاء الاجتماعي العامة والخاصة.

المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي:

التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الاخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي الى تحقيق الصحة الاجتماعية.

الكفاءة الاجتماعية: وتتضمن الكفاح الاجتماعي وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.

النجاح الاجتماعي: ويتضمن النجاح في معاملة الاخرين ويتجلى في النجاح في الاتصال الاجتماعي مهنيا واداريا.. الخ.

المسايرة: تتضمن الالتزام سلوكيا بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات الاجتماعية

الانتكين: ويتضمن ذلك اتباع السلوك المرغوب اجتماعيا واصول المعاملة والتعامل السليم مع الاخرين واساليبه وفبياته وفي الحديث الشريف" الدين معاملة"

المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي:

حسن التصرف في المواقف الاجتماعية: ويتضمن ذلك حسن التصرف واللياقة في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية العامة ومواقف مختلفة كالقيادة والتبعية ومواقف التفاعل الاجتماعي والمعاملات ومواقف المعاشرة الزوجية والمواقف المحرجة.

التعرف على الحالة النفسية للآخرين: ويتضمن ذلك في قدرة الفرد على التعرف على حالة الاخرين كما في حالة الفرح والغضب او الثورة او الياس.

القدرة على تذكر الاسماء والوجود: ويتضمن ذلك اهتمام الفرد بالأخرين مما يساعد في قدرته على تذكر وجوههم واسمائهم.

سلامة الحكم على سلوك الانساني: ويرتبط ذلك بالقدرة على التنبؤ به من بعض المظاهر او الادلة البسيطة، ويتجلى ذلك في الفراسة الاجتماعية وفهم التغيرات الانسانية وقدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين وذلك من خلال إدراك دلالات بعض التعابير الوجه او الايماءات او اوضاع الجسم او غير ذلك من المؤشرات التفسيرية.

روح الدعابة والمرح: يتضمن ذلك من خلال القدرة على فهم "النكتة" ويظهر في القدرة على الاشتراك مع الاخرين في مرحهم ودعابتهم وظهور علامات والمحبة والالفة المتبادلة مع الاخرين. (حامد عبد السلام زهران،1984، ص225-227).

1-3-النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

بالرغم من ان موضوع الذكاء الاجتماعي حديث الا انه تم التطرق من خلال النظريات التي تحدث من التفسيرات المختلفة للذكاء الاجتماعي حيث وضعت تفسيرات

مختلفة للذكاء الاجتماعي تبعا لاختلاف المنهج الذي اتبعه، كل باحث في تناوله للسلوك الانساني وتفسيره له وسيعرض الباحث بعضا من هذه النظريات التي حاولت تفسير الذكاء الاجتماعي:

النظرية الضمنية: وتشمل أربع افكار رئيسية تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعيا كما ذكرها "فورد" في دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي وهي:

1-ان يكون حساسا لمشاعر الارين وان يحترم حقوقهم ووجهة نظرهم وان يكون مخلصا لهم ومهتما بهم وان يكون شخصا يعتمد عليه، وان يتميز بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية.

2-ان يكون لديه المهارات وسياسة جيدة اي يعرف كيف يتم انجاز الاعمال وان يمتلك مهارة الاتصال انساني عالية الكفاءة ويستطيع ان يحدد اهدافه ولديه القدرات قيادية.

3-ان تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية وتعني السهولة الاجتماعية والتي تشمل عدة خصائص يدخل فيها:

- ✓ تتبع الفرد بالمشاركة في الانشطة الاجتماعية والاندماج فيها وان يكون متكيفا اجتماعيا منفتحا على الناس وان يكون سهلا معهم.
- ✓ قوة التأثير النفسي التي تشير الى خصائص مثل: مفهوم الذات الايجابي وان يكون لديه استبصار جيد بذاته والنظرة الواقعية للحياة.

النظرية الظاهرية: وتؤكد على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعيا وهي:

سهولة التكيف: وتتمثل في القدرة على التكيف مع اي مجموعة بشرية والتأقلم معها.

قوة الشخصية: وتتمثل في التصرف الجيد في المواقف الاجتماعية.

نظرية جيلفورد: الذي اوضح من خلال نموذج بناء العقل ان الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي والذكاء العام وعن الجوانب المعرفية الاخرى. (جابر،1997، ص210).

النظرية الذكاءات المتعددة: التي قدمها "جاردنز" والتي تتضمن ما اسماه ذكاء العلاقات المتبادلة بين الاشخاص "باعتبار الذكاء الاجتماعي والذي يشمل عددا من القدرات اهمها ما يلي:

- ✓ استشفاف المشاعر الانسانية والدوافع والحالة النفسية او المزاجية للآخرين.
- ✓ القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الاخرين والعمل كعضو فاعل في فريق.
- ✓ القدرة على ابداء التعاطف مع الاخرين (جادو،2003، ص103).

وقد اعتبر جاردنر ان الذكاء مكون من قدرات متعددة ويظهر في مجالات متعددة كذلك سواء في حل المشكلات او في القدرة على تعديل او تفسير المعتمد في نمط ثقافي او انماط ثقافية معينة وتلك الانماط هي:

الذكاء البدائي: القدرة على اداء الاعمال اليدوية بمهارة والقدرة على السيطرة على الحركات وتنسيقها.

الذكاء الاجتماعي: ويسمى الذكاء التعامل مع الاخرين ويتكون من القدرة على العمل التعاوني والقدرة على الاتصال الشفوى وغير الشفوي مع الاخرين.

الذكاء الذاتي: وهو قدرة الشخص على فهم ذاته من جوانبها المختلفة من المشاعر والعواطف وردود الفعل والتأمل الذاتي ومن امثلة الاشخاص الذين لديهم نسبة عالية من هذا النوع من الذكاء هم الروائيين والفلاسفة وعلماء النفس.

الذكاء المنطقي او الرياضي: وهو القدرة على التفكير المنطقي والمحاكاة العقلية والتعامل مع الارقام وانشاء انماط عددية والتعرف على الانماط المجردة كما يفعل المحققون والعلماء الفلكيون.

الذكاء اللغوي والشفوي(اللفظي): وهو القدرة على توكيد اللغة والتراكيب اللغوية التي تتضمن الشعر وكتابة القصص.

الذكاء الطبيعي: وهو القدرة على تمييز النباتات والحيوانات ومكونات البيئية والاحداث الطبيعية الاخرى مثل الغيوم والنزهة والمعادن. (الرحو،2005، ص242).

1-4-قياس الذكاء الاجتماعي:

لعل هذه المشكلة الكبرى التي واجهت البحث في الذكاء الاجتماعي هي مشكلة قياسه وحقيقة الامر ان تلك المشكلة هي نتاج طبيعي لعدم تحديد مفهوم الذكاء الاجتماعي تحديدا اجرائيا لان مفهوم الذكاء الاجتماعي لم يكن كغيره من الذكاءات التي تتعامل مع الواقع المادي والتعامل مع البشر أنفسهم وانه من الصعوبة التعامل مع سلوكاتهم وافكارهم وافعالهم ومشاعرهم بطريقة موضوعية لان الانسان ليس مكونا فيزيقيا فحسب بل ان له مشاعر وافكار واتجاهات ومعتقدات يصعب ضبطها.

كما لاحظ ثرونديك ان عملية قياس الذكاء الاجتماعي على درجة عالية من الصعوبة بسبب عدم وجود اختبارات ومقاييس ملائمة وهي كذلك صعوبة التطبيق واشار الى ان مظاهر الذكاء الاجتماعي يمكن ملاحظتها في العديد من مواقف منها: الملاعب والمتاجر وبيوت الحضانة وغيرها من الاماكن ولكن عملية قياس الذكاء الاجتماعي ينقصها توفر الظروف والمعاير الاساسية التي يجب ان تتوفر في القياس المخبري.

واشار ابو حطب (1983) ان ثرونديك نبه الى مشكلات قياس الذكاء الاجتماعي وانه استبعد استخدام الاختبارات اللفظية وعبر عن شكوكه في استخدام الصور كمحتوى لهذه الاختبارات كما ايد (كينغ 1978) ثرونديك في ذالك حيث اشار ان تقدير الذكاء الاجتماعي ربما يحتاج الى مقاييس من واقع الملاحظة الطبيعية (الدسوفي،2008).

وفيما يلي عرض لاهم مقاييس الذكاء الاجتماعي منذ بدايات الحديث عنه حتى وقتا الراهن مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي 1927 يعتبر مقياس جورج واشنطن الذي أعده كل من (موس وهانت وامواك) لأول مرة عام 1927 اول مقياس لقياس الذكاء الاجتماعي وذلك من خلال تصور ثرونديك وتتضمن هذ الاختبار سبعة اختبارات فرعية وفي الطبقات المتتالية لهذا المقياس بعد عام 1927 حذف اختبارين ليبقوا خمسة وهم:

- ✓ اختبار القدرة على اصدار الاحكام في المواقف الاجتماعية.
- ✓ اختبار القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية.

- ✓ اختبار القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني.
- ✓ اختبار القدرة على إدراك وتذوق النكتة وروح الدعابة والمرح.
- ✓ اختبار القدرة على تذكر الاسماء والوجوه (1993).

مقياس جامعة ترومسو للذكاء الاجتماعي (2001) قام بإعداد هذا الاختبار "سليفيرا"(2001) حيث رفض الطريقة اللفظية او الصورة في مقياس الذكاء الاجتماعي وفور استخدام اختبارات التقدير الذاتي لقياس الذكاء الاجتماعي وذلك لعدة اسباب اهمها:

- ✓ هذا الشكل من الاختبارات بسيط جدا ويسمح بسرعة التطبيق وتجنب التعقيدات.
- ✓ مشكلات المفهوم ويمكن ان تقلل من خلال:

أ–سؤال المختصين في علم النفس عن بقية تعريف الذكاء الاجتماعي.

ب–ان تمثل فقرات المقياس الابعاد الجوهرية للذكاء الاجتماعي.

ج–تجنب استخدام المقاييس غير اللفظية لتجنب مشكلات ثباتها.

ويتكون هذا الاختبار –وهو عبارة عن اختبار ورقة وقلم من 21 عبارة تمثل ثلاثة ابعاد:

- ✓ تجهيز المعلومات.
- ✓ المهارات الاجتماعية.
- ✓ الوعي والادراك الاجتماعي.

خلاصة مما سبق يتضح ان الذكاء الاجتماعي من عوامل هامة في الشخصية لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الاخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وعندما يتمتع الفرد بالذكاء الاجتماعي عن هذا يعني انه يملك القدرة على التفاعل الاجتماعي مع الاخرين من ناحية واستقطابهم للتعامل معهم من ناحية اخرى ويتشكل الذكاء الاجتماعي من مزيج متوازن من الشعور باحتياجات الاخرين واهتماماتهم الصريحة منها والمضمنية واكتساب مجموعة من المهارات التي يمكن من النجاح والتفاعل معهم في كل مكان وزمان.

2-التفاؤل:

يلعب التفاؤل دورا بعيد المدى في حياتنا النفسية وفي سلوكاتنا وفي علاقاتنا بغيرنا وفيها به من خطط الاطلاع بها في المستقبل القريب والبعيد، ولا نبالغ اذ قلنا ان جميع المناشط الايجابية في حياتنا سواء كانت ذكرا او عاطفة ام عمل، انما ترتبط بشكل او باخر بما يعمل في جهازنا النفسي من التفاؤل، وما يدور في ذهننا من افكار، وما شيع في قلوبنا من مشاعر، انما يؤثر إذا ابعد حد في ادراكنا للواقع الخارجي.

2-1-انواع التفاؤل:

هناك العديد من الانواع للتفاؤل والتي نذكر أبرزها باختصار:

التفاؤل الديناميكي:

يذكر1992more) ان أحد المبادئ الاساسية للدافعية من التفاؤل الديناميكي الذي اشار اليه على انه اتجاه عقلاني ايجابي نحو امكانياتنا العددية او الجماعية ونظرا الى التفاؤل الديناميكي على انه يهيئ الطرف للنجاح من خلال التركيز على القدرات والفرص ويفسر المتفاؤل الديناميكي الخبرات بشكل ايجابي كما يؤثر على نتائج بصورة ايجابية(هبلة،2006).

وقد اخترنا في هذه الدراسة هذا النوع من التفاؤل كمتغير لمعرفة علاقته بجودة الحياة للمعاقين حركيا.

2-2-التفاؤل غير الواقعي:

هناك اختلاف بين الباحثين الذين تناولوا بالدراسة وتحليل هذا النوع من التفاؤل فمنهم من سماه التفاؤل الدفاعي او التفاؤل الساذج او التفاؤل التحيزي وقد سماه البعض بتوهم الحصانة.

ويعرف كل من تايلور وبروان التفاؤل الغير واقعي بانه شعور لدى الحزن بقدرته على التفاؤل اتجاه احداث الحية دون مبررات منطقية او مؤشرات تؤدي الى هذا الشعور، الامر الذي يؤدي الى حصول نتائج غير متوقعة، وبالتالي يصبح الفرد في ذمة الاحباط،

مما يعرضه للمخاطر والاصابة بالأمراض حيث ان التوقعات غير الواقعية للأفراد ازاء الاحداث المستقبل تدفع بها الى عدم ممارسة السلوك الصحي.

ويعرف التفاؤل الغير واقعي اجرائيا في الدراسة الحالية "بانه مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المعاقيين حركيا"افراد العينة بعد الاجابة على بنود مقياس التفاؤل غير الواقعي، المستخدم في الدراسة الحالية والذي أعده الباحث "بدر محمد الانصاري" والذي يضمن 24بندا، مقسمة الى بعدين وهي:

الاحداث السارة والاحداث المفجعة:

يحدث عندما تنخفض لدى الاخرين تقديراتهم وتوقعاتهم الشخصية او الذاتية لمواجهة الاحداث السيئة كما لا يحدق فقط عندما يقلل الاخرين من احتمال حدوث الاسوء، كما ان التشاؤم قد يؤدي دورا هاما إذا كان هناك موقف مهدد ويوجد تقص في المعلومات حوله حيث يدفع الاحزان الى البحث عن هذه المعلومات (الانصاري،1998، ص23).

ويرى احمد عبد الخالق" ان التفاؤل غير الواقعي يعني التفاؤل المتميز او التفاؤل الذي لا تسوغه المقدمات او الوقائع مما يعرض الانسان لمخاطر صحية غير هينة (احمد عبد الخالق،1996، ص7).

2-3-سمات المتفائلين:

يتميز المتفائلين بمجموعة من الخصائص يمكن من خلالها التنبؤ باتجاهاتهم نحو الحياة المستقبلية ولا يشترط لهاته الخصائص مجتمعة لدى التفاؤل كما انها تظهر عند الاحزان بدرجات متفاوتة ويتسم التفاؤل عموما بالخصائص التالية:

- ✓ الثقة بالنفس والمخاطرة المدروسة للوصول الى تحقيق الاهداف، كما يتم بالمرونة من حيث اختيار السبل المناسبة للوصول الى تحقيق الرغبات وتغير الاهداف التي يستحيل تحقيقها وتقسيم المهام الى اجزاء بسيطة يمكن التعامل معها.
- ✓ عدم الاستسلام للقلق والضغوط وتجنب المواقف الانهزامية التفاؤل أكثر قدرة على التكيف مع مواقف الحياة الضاغطة، ولديه القدرة على اتخاذ اساليب مباشرة ومرنة لحل

المشكلات التي تواجهه أكثر تركيز في نمط تفكيره وأكثر اصرارا على اجتيازها وأكثر استخداما لأساليب المواجهة الفعالة التي تركز على المشكلة.

- ✓ يزداد لجوء المتفاؤل الى التخطيط في المواقف الضاغطة والاستفادة من الخبرات السابقة ولديه قدرة عالية في الضبط الداخلي للمواقف المحيطة ومن ثم فالانتكاسة له شئ يمكن معالجته (جولمان،2000، ص129).
- ✓ فالمتفائلون يكونون أفضل تكيفا للانتقالات الحياتية المهمة أكثر من تكيف الافراد الاكثر تشاؤما اذ يعد التفاؤل واقيا ومصدا للعواقب، فهو يخدم التحمل ويرتبط بالجرأة ولاسيما العواقب الجسمية الناتجة عن الضغوط المؤذية لصحة الانسان النفسية والجسمية ويجب على الناس خفض اسباب احداث الحياة الضاغطة وخاصة عادة وضع تفسيرات تشاؤمية التي يمكن ان تضعف الوظائف النفسية والفيزيولوجية عندهم او تؤثر سلبا على المرض لديهم (عبد الكريم، الدوري، دس، ص243).

2-4-العوامل المحددة للتفاؤل:

العوامل بيولوجية: تتضمن هذه العوامل المحددات الوراثية والاستعدادات موروقة، وهذه المحددات لها دور في التفاؤل فقد كشفت نتائج دراسات قام بها بلومين واخرون (2006) على عينة (500) من التوائم المتطابقة والغير متطابقة، ان الوراثة تلعب دورا مهما في التفاؤل بنسبة (25بالمئة) (الانصاري ،1998، ص21).

العوامل الاجتماعية: تشمل العوامل الاجتماعية التنشئة الاجتماعية التي يتطبع بها الفرد وتساعده على الاكتساب اللغة والعادات والقيم والاتجاهات السائدة في مجتمعه ومن المتوقع ان تكون العوامل الاجتماعية دورا كبيرا في التفاؤل (الانصاري،1998، ص21).

المواقف الاجتماعية المفاجئة: ان الشخص الذي يصادف في حياته سلسلة من المواقف العصبية المحيطة او المفاجئ يميل في غالب التشاؤم والعكس صحيح الى حد بعيد (الانصاري،1998، ص21).

مستوى التدين: يميل المتدينين الى ان يكون أكثر تفاؤل من غير المتدينين فقد يكون نقص التدين عاملا مسهما في التشاؤم، وقد كشفت النتائج الدراسة"حمد عبد الخالق (2000)" عن وجود علاقة دالة ايجابية بين التفاؤل والتدين وبين التشاؤم والتدين، وكذالك اظهرت دراسة(بابلي،2005) ان غير المتديين أكثر تشاؤما من المتدينين (محيس،2012، ص61).

2-5-النظريات المفسرة للتفاؤل:

قدمت تفسيرات متعددة للتفاؤل والتشاؤم منها:

نظرية التحليل النفسي: يرى فرويد ان التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة وان التشاؤم لا يقع في حياة الفرد الا إذا تكونت لديه عقدة نفسية نو يعتبر الفرد فردا متفائلا إذا لم يقع في حياته حادث يجعل نشوء عقدة نفسية لديه امرا ممكنا، ولو حدث العكس تحول الى شخص متشائم (ألانصاري،1998، ص10).

كما اعتبر ان المنشأ التفاؤل والتشاؤم من المرحلة القيمة وذكر ان هناك سمات او انماط شخصية قيمة مرتبطة بتلك المرحلة ناتجة عن عملية التثبيت في هذه المرحلة والتي ترجع حسه الى التدليل والانخراط في الاشباع او الى الاحباط والعدوان (عبد الرحمان،1998، ص23).

ويتفق ايركسون مع فرويد في ان مرحلة القيمة الحسية قد تشكل لدى الرضيع الاحساس بالثقة او عدمها، والذي جدول يضل المصدر الذاتي لكل من الامل والتفاؤل او الياس والتشاؤم خلال بقية الحياة (عبد الرحمان،1998، ص23).

النظرية السلوكية: يرى السلوكيون ان التفاؤل والتشاؤم كغيرهم من السلوكات يمكن تعلمه من خلال الاقتران او على الاساس ذلك المنعكس الشرطي وبحكم اعتبار التفاؤل والتشاؤم من الاستجابات الشرطية المكتسبة فتكرار ظهور مثير ما بشيء سيترتب على هذا المثير التفاؤل عن الشخص الاخر (محسن،2012، ص59).

النظرية المعرفية: يرى اصحابها ان اللغة والتذكر والتذكير تكون ايجابية بشكل انتخابي لدى متفائلين اذ يستخدم الافراد المتفائلون نسبة اعلى من الكلمات الدالة على الايجابية مقارنة بالكلمات السلبية سواء اكانت في كتابة اوفي الكلام فهم يتذكرون الاحداث الايجابية قبل السلبية (اليحفوفي،2002، ص132).

كما ركزت النظرية على اعادة هيكلة نموذج العجز المتعلم والذي قام الذي اهتم بأسلوب الاغراءات التي يؤديها او يسلكها الناس تجاه احداث الحياة السلبية التي تشمل على اسباب خاص بالذات، وهو متغير معرفي للشخص يعكس الاتجاه الذي يسلكه لتفسير الاحداث السيئة وأطلق على هذا المفهوم الجديد اسلوب التفسير التشاؤمين والذي يؤدي الى محصلات نفسية سلبية، وقد حدد ثلاثة ابعاد للأسلوب التفسير التشاؤمي وهي:

التفسير الداخلي: ويشير الى ذات الشيء في حالة احتمال فقدان تقدير الذات يكون غالبا بعد تعرض الفرض الى احداث خارجية سيئة.

التفسير الثابت: ويشير الى اقتناع الفرد بأنن الاسباب تظل ثابتة دائما وهذا التوجه في تفسير يولد لدى الفرد صعوبات مزمنة في حالة حدوث الاحداث السيئة.

التفسير الشامل: يعود الى تعميم أثر الاحداث، وهذا التفسير يؤدي بالفرد الى الاعتقاد فان الحدث السيء الذي تعرض له يؤدي الى حدوث مشكلات كثيرة، والمتفاؤل وفقا لهذا التفسير يصف الاحداث السلبية على انها عبارة (درويش،2006، ص16).

نلاحظ من خلال عرض النظريات المفسرة للتفاؤل ان سمة التفاؤل موجودة عند كل فرد منا، حيث نتأثر بعدة عوامل بيولوجية، واجتماعية او حسب نمط التفكير والاعتقاد لدى الافراد ما ينعكس على التوقعات الفرد بنجاح او فشل تجاه الاحداث المستقبلية.

خلاصة:

من خلال ما سبق، عرفنا ان التفاؤل بانه صحة تجعل الفرد وتوجهاته ايجابية نحو الحياة بصحة عامة، يستبشر بالخير فيها، ويستمتع بالحاضر ويحدوه الامل في مستقبل أكثر اشراقا وكما تطرقنا الى انواع التفاؤل، وكذا العوامل المحددة له وبعد هذا عرجنا على النظريات المفسرة للتفاؤل.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يختص هذا الفصل الاجراءات المنهجية للدراسة، حيث قمنا بمناقشة العديد من الجوانب الدراسية منها، وصف عينة مجتمع البحث وعينة الدراسة وماهي اهم الادوات المستعملة ومجالات الدراسة.

وذلك من اجل التأكيد صحة او عدم صحة التساؤلات التي قدمناها بداية دراستنا، لذا وجب علينا القيام بدراسة ميدانية، من اجل تحليل المعطيات للدراسة واستخلاصها.

1-الدراسة الاستطلاعية:

وتعتبر المرحلة الاولى التي يقوم بها الباحث من اجل تحديد موضوعه بدقة والهدف الاساسي منها هو التعرف على ميدان البحث وصعوباته والتدريب على اجراءاته الميدانية من حيث منهج البحث وطريقة المعاينة والخصائص السيكو مترية لأداة القياس واستعمالها لجميع بيانات البحث من افراد العينة والاساليب الاحصائية المتبعة لمعالجتها.

مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس جامعة المسيلة خلال فترة 2ماي الى غاية 17ماي 2022 وهي فترة توزيع وجمع المعلومات وعينة الاستطلاع.

2-منهج الدراسة:

من اجل تحقيق اهداف الدراسة يجب على كل باحث الاعتماد على المنهج مهما كان نوعه فهو الدعامة الاساسية لكل بحث علمي، وفي مقدمتها البحوث الاجتماعية، حيث تختلف باختلاف المواضيع وطبيعة الدراسة، وقد عرفت مناهج البحث العلمي باه"مجموعة من القواعد التي تم وضعها قصد الوصول الى حقيقة العلم".

والغرض من هذا المنهج تبيان النقاط الهامة في ايضاح المعلومات والبيانات، وتتكون قاعدة ينطلق منها الباحثون، ويعودون عند الحاجة، اليها دون ان تجردهم من خصوصياتهم الذاتية والموضوعية.

3-المنهج المستخدم:

المنهج الوصفي الذي يتمثل في: وصف الظاهرة او المشكلة الاجتماعية كما هي في الواقع حيث يزود هذا المنهج الباحث على معطيات تسمح له ببناء موضوعه والمنهج الوصفي ملائم ومناسب لموضوع بحثنا.

4-حدود الدراسة: تمثل حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على قسم ثالثة ليسانس علم النفس.

الحدود الزمانية: اجريت هذه الدراسة في السنة الدراسية (2022/2021)

الحدود البشرية: وبالتحديد اقتصرت هذه الدراسة على طلبة السنة الثالثة قسم علم النفس

الحدود الادائية: تتحدد نتائج هذه الدراسة بأدوات القياس المستخدمة في هذه الدراسة– مقياس الذكاء الاجتماعي–ومقياس التفاؤل.

5–مجتمع وعينة الدراسة:

وقد أجريت الدراسة الميدانية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس حيث تم الاختيار عينة عشوائية بلغت (115) طالبا وطالبة من قسم علم النفس"حيث يختار الباحث هذه العينة لكونه يعرف انها تمثل المجتمع تمثيلا سليما بناءا على معلومات إحصائية سابقة".

في بعض الأحيان يسعى الباحث لتحقيق هدف أو غرض معين من دراسته، فيقوم باختيار أفراد العينة مما يخدم ويحقق هذا الغرض أو الهدف.

البيانات الشخصية لعينة الدراسة الاستطلاعية:

التخصص:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية%
علم النفي العيادي	12	%40
علم النفس التنظيم والعمل	9	%30
ارشاد وتوجيه	9	%30
المجموع	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (30) فردا، نلاحظ أن حجم ذوي **تخصص** ارشاد وتوجيه **(09)** فرد **بنسبة 30%**، أما ذوي **تخصص** علم النفس العيادي فقد بلغ عددهم **(12)** فرد بنسبة قدرت بـ 40**%**. أما

ذوي **تخصص** علم النفس التنظيم والعمل فقد بلغ عددهم **(09)** فرد **بنسبة 30%**، كما يوضحه الشكل التالي:

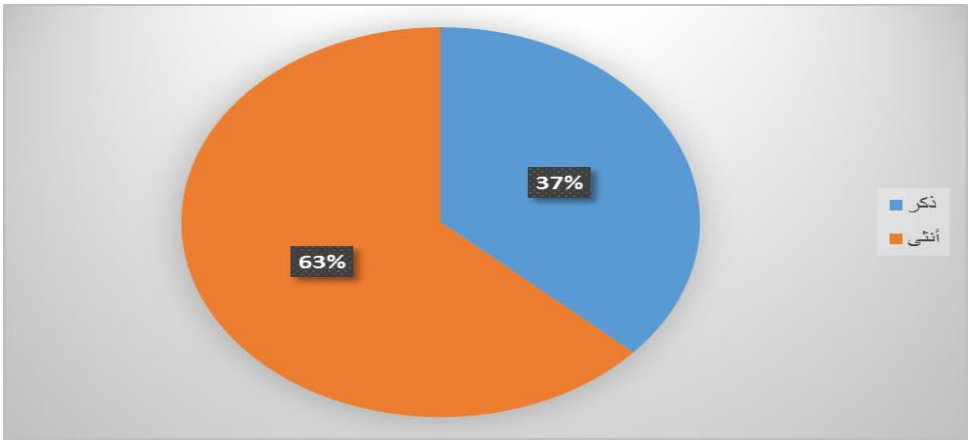

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص.

الجنس:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	11	%36,7
أنثى	19	%63,3
المجموع	**30**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (30) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور **(11) بنسبة 36,7%**، أما الاناث فقد بلغ عددهن **(19)** أنثى بنسبة قدرت بـ 63,3**%**. كما يوضحه الشكل التالي:

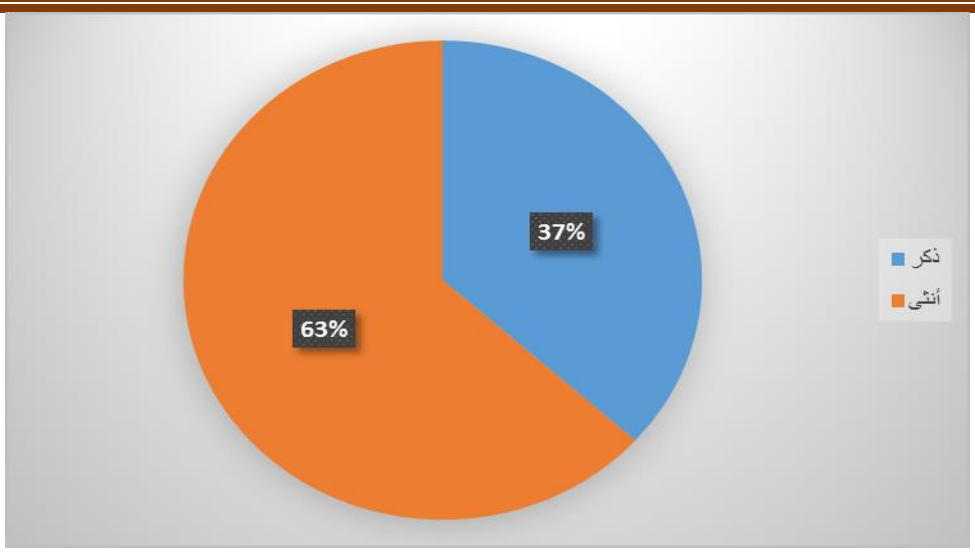

الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

خصائص عينة الدراسة الأساسية:

التخصص:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية%
علم النفي العيادي	25	%29,4
علم النفس التنظيم والعمل	27	%31,8
ارشاد وتوجيه	33	%38,8
المجموع	**85**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (85) فردا، نلاحظ أن حجم ذوي **تخصص** ارشاد وتوجيه **(33)** فرد **بنسبة 38,8%**، أما ذوي **تخصص** علم النفس العيادي فقد بلغ عددهم **(25)** فرد بنسبة قدرت بـ 29,4**%**. أما ذوي **تخصص علم النفس التنظيم والعمل** فقد بلغ عددهم **(27)** فرد **بنسبة 31,8%**، كما يوضحه الشكل التالي:

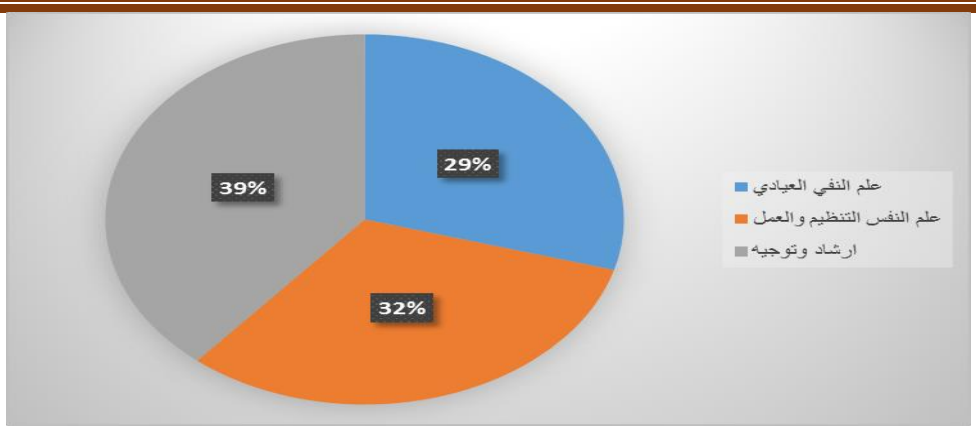

الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص.

الجنس:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	27	%31,8
أنثى	58	%68,2
المجموع	**85**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (85) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (**27**) **بنسبة 31,8%**، أما الاناث فقد بلغ عددهن (**58**) أنثى بنسبة قدرت بـ 68,2%. كما يوضحه الشكل التالي:

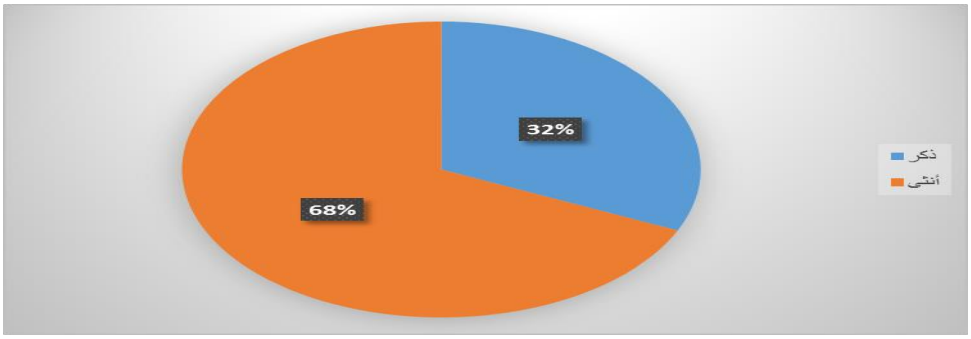

الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة الحالية وهما **(الذكاء الاجتماعي/ التفاؤل)**، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (05) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الذكاء الاجتماعي	0,139	85	0,000	0,877	85	0,000	دال
التفاؤل	0,099	85	0,037	0,978	85	0,162	دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك**، أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة **(الذكاء الاجتماعي/ التفاؤل)**، جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغيرين لا تتوزعان توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية هي **أساليب لا بارامترية**. كما هو موضح في الشكلين التاليين:

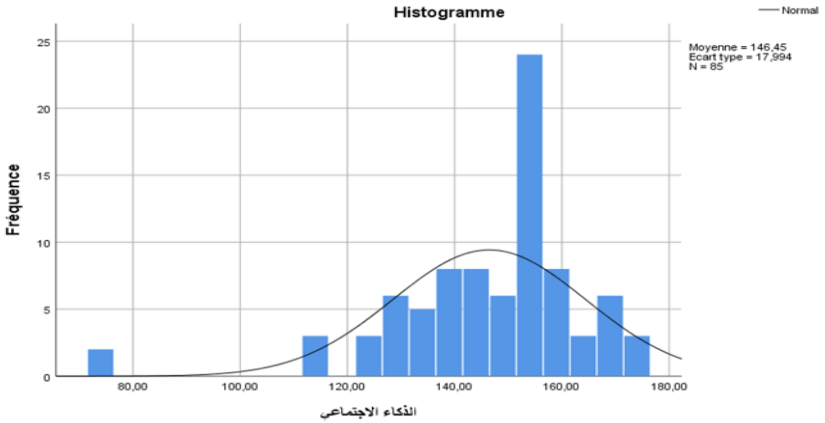

شكل رقم (05) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الذكاء الاجتماعي.

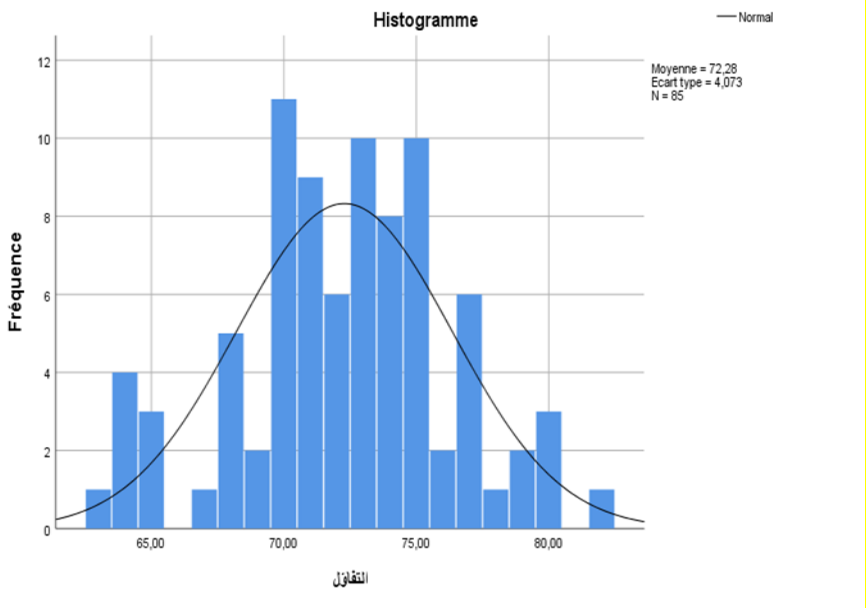

شكل رقم (06) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير التفاؤل

6-أدوات الدراسة:

يتوقف صدق البحوث قيمتها العلمية على الاختبار السليم للطرق والادوات التي تتبع الشروط العلمية والمنهجية بغية الوصول الى الاهداف المسطرة من اجل جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث العلمي لأنها تختلف وسائله من بحث لآخر وتحدد الوسيلة او الادلة المناسبة في ضوء اهداف البحث ونوعيته فروضه، وقد يحتاج الباحث الى استخدام وسيلة او اداة واحدة، وقد يحتاج الى استخدام اكثر من اداة حتى يتمكن من الاجابة عن جميع الاسئلة التي تطرحها دراسة بدقة وقد اعتمدنا في دراستنا على او قمنا بتصميم استبيان لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس لمعرفة الصعوبات التي يواجهها الطلبة في تلك الفترة.

لقد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على أداة الاستبانة، التي تعتبر وسيلة مهمة من وسائل جمع المعلومات، والتي تعرف على أنها: استجابة المفحوص على عبارات الاستبيان الذي هو بمثابة تقرير ذاتي عن نفسه، لأنه يجيب ويختار الأجوبة التي تنطبق على حالته أو فعله. والاستبيان المستخدم في الدراسة هو مقياس الذكاء الاجتماعي المعد

من طرف السيد محمد أبو هاشم سنة (2008) ويتكون هذا المقياس من (81) بندا موزعين على (06) أبعاد. (مشري، دس، ص198)

ونظرا لطول الاستبيان وكثرة عدد بنود الاستبيان تم الاطلاع على الدراسات السابقة للذكاء الاجتماعي ومنه تم الاعتماد على الأبعاد الأكثر شيوعا وانتشارا والأبعاد هي: معالجة المعلومات الاجتماعية – المهارات الاجتماعية – التعاطف الاجتماعي. وشمل الاستبيان على (38) بندا يتكون من ثلاثة أبعاد وكل بعد يتضمن عدد معين من البنود، وتمثلت الأبعاد في: (مشري، دس، ص199)

– معالجة المعلومات الاجتماعية ويشمل على (13) بند.

– المهارات الاجتماعية ويحتوي على (13) بند.

– التعاطف الاجتماعي ويتكون من (12) بند. تتضمن ميزان تقدير خماسي (لا أوافق بشدة – لا أوافق – غير متأكد أوافق أوافق بشدة) وقد تم تخصيص الدرجات التالية لميزان التقدير (1–2–3–4–5) على التوالي والجدول أدناه يوضح توزيع العبارات على الأبعاد:

الرقم	الابعاد	البنود	عدد البنود
1	معالجة المعلومات الاجتماعية	1–4–7–10–13–16–19–22–25–28–31–34–37	13
2	المهارات الاجتماعية	2–5–8–11–14–17–20–23–26–29–32–35–38	13
3	التعاطف الاجتماعي	3–6–9–12–15–18–21–24–27–30–33–36	12

الخصائص السيكو مترية لمقياس الذكاء الاجتماعي

1-**الصدق:** تم حساب صدق الاستبيان عن ريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

أولا: حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه.

1-تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (معالجة المعلومات الاجتماعية) مع الدرجة الكلية للمحور :

الجدول رقم (06) مصفوفة ارتباطات عبارات محور معالجة المعلومات الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	0,552**	16	معامل الارتباط	0,707**	28	معامل الارتباط	0,555**
	مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
4	معامل الارتباط	0,516**	19	معامل الارتباط	0,598**	31	معامل الارتباط	0,382*
	مستوى الدلالة	0,004		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,037
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
7	معامل الارتباط	0,524**	22	معامل الارتباط	0,554**	34	معامل الارتباط	0,484**
	مستوى الدلالة	0,003		مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,007
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
10	معامل الارتباط	0,660**	25	معامل الارتباط	0,362*	37	معامل الارتباط	0,486**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,049		مستوى الدلالة	0,007
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
13	معامل الارتباط	0,774**	** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05					
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	30						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات معالجة المعلومات الاجتماعية والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى

الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,77) في العبارة رقم (13) و **(0,48)** في العبارة **(37)**، ما عدى العبارتين رقم **(31/25)** جاءتا دالتين احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0,05) حيث قدرت قيمتي معاملي ارتباطهما مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي: (38.0/**36.0**) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس معالجة المعلومات الاجتماعية

2-تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (المهارات الاجتماعية) مع الدرجة الكلية للمحور :

الجدول رقم (07) مصفوفة ارتباطات عبارات محور المهارات الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
2	معامل الارتباط	0,582**	17	معامل الارتباط	0,648**	29	معامل الارتباط	0,536**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,002
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
5	معامل الارتباط	0,508**	20	معامل الارتباط	0,586**	32	معامل الارتباط	0,772**
	مستوى الدلالة	0,004		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
8	معامل الارتباط	0,533**	23	معامل الارتباط	0,711**	35	معامل الارتباط	0,734**
	مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
11	معامل الارتباط	0,621**	26	معامل الارتباط	0,522**	38	معامل الارتباط	0,734**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,003		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
14	معامل الارتباط	0,413*	** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05					
	مستوى الدلالة	0,023						
	حجم العينة	30						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **المهارات الاجتماعية** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,77) في العبارة رقم (32) و **(0,50)** في العبارة **(05)**، ما عدى العبارة رقم **(14)** جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0,05) حيث قدرت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور(0.41) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس **المهارات الاجتماعية.**

3-تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التعاطف الاجتماعي) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (<u>08</u>) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التعاطف الاجتماعي مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
3	معامل الارتباط	0,536**	15	معامل الارتباط	0,591**	27	معامل الارتباط	0,828**
	مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
6	معامل الارتباط	0,662**	18	معامل الارتباط	0,776**	30	معامل الارتباط	0,714**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
9	معامل الارتباط	0,610**	21	معامل الارتباط	0,768**	33	معامل الارتباط	0,580**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
12	معامل الارتباط	0,656**	24	معامل الارتباط	0,715**	36	معامل الارتباط	0,706**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
*الارتباط دال عند 0.05			**الارتباط دال عند0.01					

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **التعاطف الاجتماعي** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,82) في العبارة رقم (27) و **(0,53)** في العبارة **(3)**، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس **التعاطف الاجتماعي.**

-الطريقة الثانية:

عن طريق حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
معالجة المعلومات الاجتماعية	0,893**	0,01
المهارات الاجتماعية	0,960**	0,01
التعاطف الاجتماعي	0,923**	0,01

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس **الذكاء الاجتماعي كلها** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01)، حيث بلغت على التوالي (0,89) و (0,96) (0,92) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **الذكاء الاجتماعي.**

2- ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس **الذكاء الاجتماعي.** عن طريق حساب معامل ألفا كرو نباخ-

01-ألفا كرونباخ: تم التأكد من ثبات مقياس **الذكاء الاجتماعي.** عن طريق حساب معامل ألفا كرو نباخ **للتناسق الداخلي:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (10): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الاجتماعي

أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
معالجة المعلومات الاجتماعية	0,810	13
المهارات الاجتماعية	0,851	13
التعاطف الاجتماعي	0,891	12
المقياس ككل	0,941	38

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس **الذكاء الاجتماعي** جاءت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,81/0.85/ 0,89) وللمقياس ككل (0,94) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن المقياس يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

مقياس التفاؤل:

مقياس التفاؤل والتشاؤم لديمبر Dember ترجمة وإعادة تقنين مجدي الدسوقي (2002). وانبثاقا من هذه المقاييس قامت الباحثتان بتصميم مقياس التفاؤل من خلال ثلاثة إبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: التوجه نحو المستقبل

وتعرف الباحثتان هذا البعد بأنه توجهات الأفراد الإيجابية للأحداث الهامة في حياتهم المستقبلية، تجعلهم يتوقعون النجاح ويستبشرون بالخير ويستمعون بالحاضر ويجدون الأمل في مستقبل مشرق. وينظرون إلى الجانب المشرق من الحياة وإلى المستقبل بكل تفاؤل، ويتوقعون النجاح في حيانم.

البعد الثاني: الرضا عن الحياة

وتعرف الباحثتان هذا البعد بأنه درجة تقبل الفرد لذاته وإقباله على الحياة وقناعته بما حققه في حياته الماضية ورضاه عن حاضره وتفاؤله بما يحمله المستقبل له، وشعوره بالفرح والسرور.

البعد الثالث: تحقيق الآمال والطموحات والأهداف

وتعرف الباحثتان هذا البعد بأنه قدرة الأفراد على تحقيق الأهداف والطموحات في المستقبل ومواجهة التحديات التي تعيق تحقيق هذه الآمال في المستقبل، وتحقيق الفرد الأهدافه بالجد والمثابرة والنظرة الإيجابية للحياة.

ثم قامت الباحثتان بتصميم المقياس في صورته الأولية، وعرضه على عشرة من الأساتذة المختصين في علم النفس والصحة النفسية؛ بهدف تقدير مدى ملائمة العبارات السن ومستوى تعليم الطلاب أفرد العينة، وإبداء الرأي فيما يتعلق بدقة ووضوح تعبير العبارة عن البعد المقيس، وبيان ما إذا كانت العبارة تنتمي إلى البعد الذي تقيسه أم.

ثم قامت الباحثتان بإعداد التعليمات الخاصة بالإجابة على هذه العبارات، وكان يتطلب من المفحوصين إبداء الرأي بالنسبة لكل عبارة على أساس اختياره لإحدى الإجابات الآتية: موافق، أو أحيانا، أو غير موافق.

لتصحيح المقياس قامت الباحثتان بإعطاء كل استجابة من الاستجابات وزنا بحيث تعطى الاستجابة موافق ثلاث درجات، وأحيانا درجتين، وغير موافق درجة واحدة، والعكس حيث تأخذ موافق درجة واحدة، وأحيانا درجتين، وغير موافق ثلاث درجات.

الصدق والثبات مقياس التفاؤل:

1-**الصدق:** تم حساب صدق الاستبيان عن ريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

أولا: حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه.

1-تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التوجه نحو المستقبل) مع الدرجة الكلية للمحور :

الجدول رقم (11) مصفوفة ارتباطات عبارات محور التوجه نحو المستقبل مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	0,731**	11	معامل الارتباط	0,830**	21	معامل الارتباط	0,563**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
2	معامل الارتباط	0,749**	13	معامل الارتباط	0,677**	24	معامل الارتباط	0,673**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
3	معامل الارتباط	0,459*	17	معامل الارتباط	0,568**	26	معامل الارتباط	0,822**
	مستوى الدلالة	0,011		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
4	معامل الارتباط	0,703**	20	معامل الارتباط	0,563**	34	معامل الارتباط	0,708**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
10	معامل الارتباط	0,838**						
	مستوى الدلالة	0,000						
	حجم العينة	30						

** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة

(α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,838) في العبارة رقم (10) و **(0,56)** في العبارة **(21/20)**، ما عدى العبارة رقم **(03)** جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0,05) حيث قدرت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور **(0.45)** وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس التوجه نحو المستقبل.

2-تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (تحقيق الآمال والطموحات والأهداف) مع الدرجة الكلية للمحور :

الجدول رقم (12) مصفوفة ارتباطات عبارات محور تحقيق الآمال والطموحات والأهداف مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
5	معامل الارتباط	0,379*	14	معامل الارتباط	0,857**	22	معامل الارتباط	0,805**
	مستوى الدلالة	0,039		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
7	معامل الارتباط	0,796**	15	معامل الارتباط	0,787**	23	معامل الارتباط	0,659**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
8	معامل الارتباط	0,757**	16	معامل الارتباط	0,749**	27	معامل الارتباط	0,630**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
9	معامل الارتباط	0,604**	18	معامل الارتباط	0,837**	31	معامل الارتباط	0,624**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
12	معامل الارتباط	0,635**	19	معامل الارتباط	0,676**	** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05		
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000			
	حجم العينة	30		حجم العينة	30			

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **تحقيق الآمال والطموحات والأهداف** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,85) في العبارة رقم (14) و **(0,60)** في العبارة **(09)**، ما عدى العبارة رقم **(05)** جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0,05) حيث قدرت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور **(0.37)** وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس **تحقيق الآمال والطموحات والأهداف.**

3-تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الرضا عن الحياة) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (13) مصفوفة ارتباطات عبارات محور الرضا عن الحياة مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
5	معامل الارتباط	0,850**	29	معامل الارتباط	0,838**	33	معامل الارتباط	0,856**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
25	معامل الارتباط	0,560**	30	معامل الارتباط	0,644**	35	معامل الارتباط	0,762**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
28	معامل الارتباط	0,825**	32	معامل الارتباط	0,684**	** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05		
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000			
	حجم العينة	30		حجم العينة	30			

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **الرضا عن الحياة** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01= α) حيث تراوحت جميعها بين (0,856) في العبارة رقم (33) و **(0,65)** في العبارة

(25)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس **الرضا عن الحياة.**

الطريقة الثانية:

عن طريق حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوجه نحو المستقبل	0,885**	0,01
تحقيق الآمال والطموحات والأهداف	0,959**	0,01
الرضا عن الحياة	0,864**	0,01

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد **مقياس التفاؤل كلها** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01)، حيث بلغت على التوالي (0,88) و (0,95) (0,86) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس **التفاؤل.**

2- ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات **مقياس التفاؤل.** عن طريق:

01-ألفا كرونباخ: تم التأكد من ثبات **مقياس التفاؤل.** عن طريق حساب معامل ألفا كرو نباخ **للتناسق الداخلي:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ لهذا **المقياس** فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (15): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التفاؤل

أبعاد مقياس التفاؤل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
التوجه نحو المستقبل	0,905	13
تحقيق الآمال والطموحات والأهداف	0,920	14
الرضا عن الحياة	0,887	8
المقياس ككل	0,957	35

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد **مقياس التفاؤل** جاءت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,90/0.92/ 0,88) وللمقياس ككل (0,95) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن المقياس يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

7-الأساليب الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتحليلها تمت معالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ المتوسط الحسابي والمتوسط النظري والانحراف المعياري.
- ✓ اختبار test-t لعينة واحدة: للتحقق من صدق المقياس، ولتحديد الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لاستجابات افراد العينة..
- ✓ اختبار test-t لعينين مستقلتين: لتحديد الفروق بين الجنسين والمستويين الدراسيين لاستجابات افراد العينة..

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الاسهم كالمنهج الوصفي الذي يتلاءم مع الدراسة والاستمارة كأداة مساعدة كل هذا من اجل عرض النتائج وتحليلها او تفسيرها ومناقشتها في الفصل القادم.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-عرض ومناقشة الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة رعلى: " **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان **(Rs)**، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (16) يوضح العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و التفاؤل

Corrélation de Spearman		التفاؤل	القرار
الذكاء الاجتماعي	معامل الارتباط	,305**	الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.01
	مستوى الدلالة	0,004	
	حجم العينة	85	

من خلال الجدول رقم (...) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في **الذكاء الاجتماعي** ودرجاتهم في **التفاؤل** بلغ (**305,) وهي قيمة ضعيفة وموجبة وهذا يعني أن الارتباط بين **الذكاء الاجتماعي** و **التفاؤل** هو إرتباط طردي، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية البحث العامة والقائلة: **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس** ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

1-1-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على: " **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معالجة المعلومات الاجتماعية والتفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون **(Rs)**، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (17) يوضح العلاقة بين معالجة المعلومات الاجتماعية والتفاؤل

Corrélation de Spearman		التفاؤل	القرار
معالجة المعلومات الاجتماعية	معامل الارتباط	0,310**	الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.01
	مستوى الدلالة	0,004	
	حجم العينة	85	

من خلال الجدول رقم (...) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة في **معالجة المعلومات الاجتماعية** ومتوسطات رتب درجاتهم **في التفاؤل** بلغ (**0,310**) وهي قيمة ضعيفة وموجبة وهذا يعني أن الارتباط بين **معالجة المعلومات الاجتماعية** و **التفاؤل** هو إرتباط طردي، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية البحث الأولى والقائلة **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معالجة المعلومات الاجتماعية و التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس ،** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

1-2-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على: " **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والتفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان **(Rs)**، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (18) يوضح العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتفاؤل			
Corrélation de Spearman		**التفاؤل**	**القرار**
المهارات الاجتماعية	معامل الارتباط	0,260*	الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.05
	مستوى الدلالة	0,016	
	حجم العينة	85	

من خلال الجدول رقم (...) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة في **المهارات الاجتماعية** ومتوسطات رتب درجاتهم **في التفاؤل** بلغ (*0,260) وهي قيمة ضعيفة وموجبة وهذا يعني أن الارتباط بين **المهارات الاجتماعية** و **التفاؤل** هو إرتباط طردي، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية البحث الأولى والقائلة **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية و التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

1-3-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على: " **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعاطف الاجتماعي و التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان **(Rs)**، وبعد المعالجة

الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (19) يوضح العلاقة بين التعاطف الاجتماعي والتفاؤل			
Corrélation de Spearman		التفاؤل	القرار
التعاطف الاجتماعي	معامل الارتباط	0,268*	الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.05
	مستوى الدلالة	0,013	
	حجم العينة	85	

من خلال الجدول رقم (...) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة في **التعاطف الاجتماعي** ومتوسطات رتب درجاتهم **في التفاؤل** بلغ (*0,268) وهي قيمة ضعيفة وموجبة وهذا يعني أن الارتباط بين **التعاطف الاجتماعي** و **التفاؤل** هو إرتباط طردي، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية البحث الأولى والقائلة **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعاطف الاجتماعي و التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

1-4-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الفرضية الرابعة:

-والتي تنص على أنه:" توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات رتب درجات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تعزى لمتغير الجنس." وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار **مان ويتني اللابارامتري لدلالة الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تبعا لمتغير الجنس،** فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) ويضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تبعا لمتغير الجنس.

الجنس		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U-Mann-Whitney	مستوى الدلالة	القرار
معالجة المعلومات الاجتماعية	ذكر	27	37,41	1010,00	632,000	0,153	غير دال عند 0.05
	أنثى	58	45,60	2645,00			
	الإجمالي	85	///////				
المهارات الاجتماعية	ذكر	27	35,17	949,50	571,500	0,045	دال عند 0.05 لصالح الاناث
	أنثى	58	46,65	2705,50			
	الاجمالي	85	///////				
التعاطف الاجتماعي	ذكر	27	36,39	982,50	604,500	0,090	غير دال عند 0.05
	أنثى	58	46,08	2672,50			
	الاجمالي	85	///////				
الذكاء الاجتماعي	ذكر	27	35,46	957,50	579,500	0,054	غير دال عند 0.05
	أنثى	58	46,51	2697,50			
	الإجمالي	85	///////				

تشير النتائج في الجدول أعلاه الى وجود فروق طفيفة بين متوسطات رتب درجات الجنسين (ذكور/اناث) في مقياس **(الذكاء الاجتماعي) وأبعاده الفرعية الثلاث** حيث بلغت متوسطات رتب مجموعة الذكور في الأبعاد الثلاث والدرجة الكلية للاستبيان (35,46/36,39/35,17/37,41) في حين بلغت متوسطات رتب مجموعة الاناث على التوالي:(46,51/46,08/46,65/45,60) وما يؤكد عدم وجود فروق جوهرية في **(معالجة المعلومات الاجتماعية/التعاطف الاجتماعي/الذكاء الاجتماعي ككل)** هو قيم (U) التي بلغت على التوالي: **(579,500/604,500/632,000)** حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). ما عدى محور (المهارات الاجتماعية) فإن متوسط رتب الاناث جاء أكبر من متوسط رتب الذكور وما يؤكد وجود الفرق لصالح الاناث

في محور المهارات الاجتماعية هو قيمة (U) التي بلغت **(571,500)** حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) ولصالح الاناث. وعليه يمكننا رفض الفرضية البحثة والتي تنص على أنه " **توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات رتب درجات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تعزى لمتغير الجنس،** وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أنه توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات رتب درجات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تعزى لمتغير الجنس وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق.

1-5-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الفرضية الخامسة:

-والتي تنص على أنه:" توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات رتب درجات التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تعزى لمتغير الجنس." وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار **مان ويتني اللابارامتري لدلالة الفروق في التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تبعا لمتغير الجنس،** فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) ويضح إختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مستويات التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تبعا لمتغير الجنس.

الجنس		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U-Mann-Whitney	مستوى الدلالة	القرار
التوجه نحو المستقبل	ذكر	27	42,07	1136,00	758,000		غير دال عند 0.05
	أنثى	58	43,43	2519,00			
	الإجمالي	85	//////////	//////////			
تحقيق الآمال	ذكر	27	34,06	919,50	541,500		دال عند 0.05
	أنثى	58	47,16	2735,50			

والطموحات والأهداف	الاجمالي	85	//////////////				
الرضا عن الحياة	ذكر	27	41,96	1133,00	755,000		غير دال عند 0.05
	أنثى	58	43,48	2522,00			
	الاجمالي	85	//////////////				
التفاؤل	ذكر	27	37,20	1004,50	626,500		غير دال عند 0.05
	أنثى	58	45,70	2650,50			
	الإجمالي	85	//////////////				

تشير النتائج في الجدول أعلاه الى وجود فروق طفيفة بين متوسطات رتب درجات الجنسين (ذكور/اناث) في مقياس **(التفاؤل) وأبعاده الفرعية الثلاث** حيث بلغت متوسطات رتب مجموعة الذكور في الأبعاد الثلاث والدرجة الكلية للاستبيان (37,20/41,96/34,06/42,07) في حين بلغت متوسطات رتب مجموعة الاناث على التوالي:(45,70/43,48/47,16/43,43) وما يؤكد عدم وجود فروق جوهرية في **(التوجه نحو المستقبل / الرضا عن الحياة /التفاؤل ككل)** هو قيم **(626,500/755,000/758,000)** حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). ما عدى محور **(تحقيق الآمال والطموحات والأهداف)** فإن متوسط رتب الاناث جاء أكبر من متوسط رتب الذكور وما يؤكد وجود الفرق لصالح الاناث في محور المهارات الاجتماعية هو قيمة (U) التي بلغت **(541,500)** حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) ولصالح الاناث.

وعليه يمكننا رفض الفرضية البحثة والتي تنص على أنه " **توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات رتب درجات التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تعزى لمتغير الجنس،** وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نصت على أنه توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات رتب درجات التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تعزى لمتغير الجنس وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق.

1-6-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الفرضية السادسة:

-توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تعزى لمتغير التخصص (علم النفي العيادي/علم النفس العمل والتنظيم/ارشاد وتوجيه). وللتحقق منها تم اللجوء إلى إختبار **كروسكال واليز** فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (22) يوضح إختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في **الذكاء الاجتماعي** تبعا لمتغير **التخصص.**

العمر		حجم العينة	متوسط الرتب	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
معالجة المعلومات الاجتماعية	علم النفي العيادي	25	46,32	**0,891**	**2**	0,640	غير دال عند 0.05
	علم النفس التنظيم والعمل	27	39,87				
	ارشاد وتوجيه	33	43,05				
	الإجمالي	85	/////////				
المهارات الاجتماعية	علم النفي العيادي	25	41,34	**4,291**	**2**	0,117	غير دال عند 0.05
	علم النفس التنظيم والعمل	27	36,56				
	ارشاد وتوجيه	33	49,53				
	الإجمالي	85	/////////				
التعاطف الاجتماعي	علم النفي العيادي	25	46,38	**2,360**	**2**	0,307	غير دال عند 0.05
	علم النفس التنظيم والعمل	27	37,04				
	ارشاد وتوجيه	33	45,32				

	الإجمالي	85	/////////				
الذكاء الاجتماعي	علم النفي العيادي	25	44,32	**2,082**	**2**	0,353	غير دال عند 0.05
	علم النفس التنظيم والعمل	27	37,50				
	ارشاد وتوجيه	33	46,50				
	الإجمالي	85	/////////				

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (85) أفرادا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تتمثل المجموعة الأولى في الذين يدرسون "**تخصص علم النفس العيادي**" وقد بلغ عددهم **(25)** بمتوسط رتب بلغ (44,32/46,38/41,34/46,32). أما المجموعة الثانية فتمثل اللواتي يدرسن "**علم النفس العمل والتنظيم**" وقد بلغ عددهم **(33)** بمتوسط رتب بلغ (37,50/37,04/36,56/39,87)، أما المجموعة الثانية فتمثل اللذين يدرسون "**ارشاد وتوجيه**" وقد بلغ عددهم (33) بمتوسط رتب بلغ **(46,50/45,32/49,53/43,05)**، وقد أفرز اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (2) بـ **(2,082/2,360/4,291/0,891)**، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث، وعليه يرفض الفرض البحثي الذي ينص على أنه: **توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تعزى لمتغير التخصص (علم النفي العيادي/علم النفس العمل والتنظيم/ارشاد وتوجيه)** ويقبل الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق بين أفراد عينة الدراسة في **الذكاء الاجتماعي** تبعا لمتغير التخصص.

1-7-عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الفرضية السابعة:

توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تعزى لمتغير التخصص (علم النفس العيادي/علم النفس العمل والتنظيم/ارشاد

وتوجيه) . وللتحقق منها تم اللجوء إلى إختبار **كروسكال واليز** فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (23) يوضح إختبار كروسكال واليز للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في **التفاؤل** تبعا لمتغير **التخصص.**

العمر		حجم العينة	متوسط الرتب	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التوجه نحو المستقبل	علم النفي العيادي	25	44,28	**1,894**	**2**	0,388	غير دال عند 0.05
	علم النفس التنظيم والعمل	27	37,83				
	ارشاد وتوجيه	33	46,26				
	الإجمالي	85	/////////				
تحقيق الآمال والطموحات والأهداف	علم النفي العيادي	25	44,86	**0,205**	**2**	0,903	غير دال عند 0.05
	علم النفس التنظيم والعمل	27	42,09				
	ارشاد وتوجيه	33	42,33				
	الاجمالي	85	/////////				
الرضا عن الحياة	علم النفي العيادي	25	39,26	**2,946**	**2**	0,229	غير دال عند 0.05
	علم النفس التنظيم والعمل	27	39,50				
	ارشاد وتوجيه	33	48,70				
	الاجمالي	85	/////////				
التفاؤل	علم النفي العيادي	25	42,88	**1,298**	**2**	0,523	غير دال عند 0.05
	علم النفس التنظيم والعمل	27	39,06				
	ارشاد وتوجيه	33	46,32				
	الاجمالي	85	/////////				

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (85) أفرادا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تتمثل المجموعة الأولى في الذين يدرسون "**تخصص علم النفس العيادي**" وقد بلغ عددهم **(25)** بمتوسط رتب بلغ (42,88/39,26/44,86/44,28)

أما المجموعة الثانية فتمثل اللواتي يدرسن "**علم النفس العمل والتنظيم**" وقد بلغ عددهم **(33)** بمتوسط رتب بلغ (39,06/39,50/42,09/37,83)، أما المجموعة الثانية فتمثل اللذين يدرسون "**ارشاد وتوجيه**" وقد بلغ عددهم (33) بمتوسط رتب بلغ **(46,32/48,70/42,33/46,26)**، وقد أفرز اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (2) بـ **(1,298/2,946/0,205/1,894)**، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث، وعليه يرفض الفرض البحثي والذي ينص على أنه: " **توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تعزى لمتغير التخصص (علم النفي العيادي/علم النفس العمل والتنظيم/ارشاد وتوجيه)**" ويقبل الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق بين أفراد عينة الدراسة في **التفاؤل** تبعا لمتغير التخصص.

2-مناقشة نتائج الفرضيات:

الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الاجتماعي والتفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس.

ويمكن تفسير النتائج المتوصل اليها حسب رأي الاتجاه المعرفي.

حيث يرى جون ديوي الانسان البيولوجي اجتماعي قادر على ان يعمل لنفسه بيئة افضل ولديه القدرة الكافية على تشكيل مصيره بصورة صحية وان السلوك الاجتماعي هو الذي يكسب الفرد النشاط وتفاعل مع البيئة البيولوجية الاجتماعية وان التربية تعمل لإكساب الفرد ذكاء اجتماعي ان وخطوة الطالب الى الجامعة هي أولى بوادر النجاح التي من خلالها تفتح له افاق لتحقيق أهدافه، ونتيجة التفاعل مع الاخرين اكسبه الشعور بالتفاؤل والمضي قدما نحو مستقبله الذي يرى فيه تحقيق لاماله وطموحاته بالإضافة الى انه طالب للمعرفة ، التي اكسبته النظرة الإيجابية ونحو ذاته ونحو اختيار السبل الكفيلة لتحقيق مشروعه المستقبلي كذلك الارتباط التفاؤل بالجوانب الإيجابية الاجتماعية والمعرفية كل هذا يؤثر على أداء الفرد مما يؤدي الى احداث إيجابية والتي تساعد الطالب على المثابرة وتوقع النجاحات بشكل مرتفع.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الصاحب (2008) التي نصت على وجود علاقة موجبة ودالة بين الذكاء الاجتماعي ونماط الشخصية (المساعد، الباحث، المخلص المتحدي، وصانع السلام والمصالح.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة معنيين (2012) التي نصت على وجود علاقة إيجابية بين التفاؤل والتدين.

تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت على وجود علاقة ارتباطية بعد معالجة المعلومات الاجتماعية والتفاؤل، ويمكن تفسير النتيجة المتوصل اليها حسب اتجاه العليلي:

الاتجاه العقلي نظرية (جيلفورد1997) حيث يرى ان الذكاء الاجتماعي يرتبط بالمحتوى السلوكي للقدرات العقلية والذي يتضمن خبرات متعددة تحتوي على معلومات غير لفضية من خلال إدراك الافراد للرموز والتعابير المستخدمة اجتماعيا التي تظهر من خلال العلاقات الاجتماعية والمشاركة الفعالة مع الاخرين.

وان إدراك الرموز والتعابير المستخدمة اجتماعيا من خلال الطالب الجامعي مهرة الانتباه للآخرين وملاحظة سلوكاتهم جيدا، كما لديه قدرة أكبر على معالجة المعلومات الاجتماعية بسبب انتمائه الى السنة الجامعية التي اكسبته الخبرة في التعامل مع الاخرين كما يمكنه استخدام المعلومات الاجتماعية المتاحة للتصرف الإيجابي في المواقف المختلفة من خلال البحث عن الأفكار جديدة تمكنه من التصدي للصعوبات التي تواجهه في حياته البحث هذا ما يكسبه نظرة تفاؤلية نحو ذاته والمستقبل.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة قاسم (2002) التي نصت على وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي وأسلوب حل المشكلات.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حسن عبد اللطيف ولؤلؤة حمادة (1998) التي نصت على وجود ارتباط جوهري موجب بين التفاؤل والاستنباط.

نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية على انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والتفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس.

ويمكن تفسير النتيجة المتوصل اليها حسب الاتجاه السلوكي الذي يرى الاتجاه السلوكي (ثورانديك) و(سكبير) ان الذكاء الاجتماعي يمثل القدرة الفرد على فهم الاخرين والتعامل معهم من خلال العلاقات الاجتماعية والتصرف بكلمة، حيث يرى ان نجاح الفرد ناتج عن عيشته وسط تجمعات بشرية تتفاعل معها ويؤثر فيها يأثرها.

ومعنى هذا ان حيوية التخصص علم النفس الكثير من المهارات الاجتماعية ساهمت في اكسابهم لمشاعر الاخرين والتفاعل معهم هذا ما اكسبهم النظرة الإيجابية ذلك ان التفاعل

ينطلق من الجانب المشرق كما ان الذكاء الاجتماعي ينمو من خلال الخبرة والاحتكاك الاجتماعي.

حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة (أنور عبد ال صادق2010) التي نصت على وجود علاقة دالة موجبة بين التسامح ومكنه الفرعيين وكل من نوعية الحياة ومكوناتها الفرعية والتفاؤل.

تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية على انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعاطف الاجتماعي والتفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس ويمكن تفسير النتيجة ستير تبرغ (1988) الى ان الذكاء الاجتماعي تقع ضمن الذكاء العملي ويتمثل في القدرة على فهم الاخرين والاستجابة بشكل لائق وليق مع الافراد من ذوي الامزحة والدوافع المختلفة والقدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات فضلا عن التعرف على رغبات الاخرين (الزغلول والهنداوي 2004).

معنى هذا ان الطلبة يتمتعون بهذه المهارة من خلال التعرف على الحالة النفسية للآخرين عن طريق كلامهم زحركتهم كما في حالة الفرح والغضب كما انهم يوظفون مهارة التعاطف مع الاخرين وفهم أفكارهم وميولهم بحيث تستطيع الطالب التواصل مع الاخرين بسهولة ويسير ويقرأ مشاعرهم واستجاباتهم.

توفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سفيان (1993) حيث أظهرت النتائج الى وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي.

تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على انه توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في درجات التفاؤل لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس.

نظرية السمة والتفاؤل (2003) يرى أصحاب هذه النظرية ان التفاؤل يميل الى اظهار المشاعر الإيجابية (حماس، اثارة) كما يشير (كارفر وشابر) ان المتفائل لديه مقومات المجابهة.

حيث يتقبل الواقع من المنظور التفكير الإيجابي.

تشير النتيجة المتوصل اليها بانه توجد فروق في التفاؤل بين الذكور والاناث في هذه الدراسة الى ان الطلبة يخضعون الى نفس الظروف والمؤثرات الاجتماعية والاجتماعية والثقافية والأكاديمية والدينية لكل الجنسين ماعدى هي محور (تحقيق الآمال والطموحات والاهداف) ومحور المهارات الاجتماعية يؤكد وجود الفرق لصالح الاناث ذلك ان الاناث لديهم مهارات تواصلية أفضل من الذكور كما ان الاناث يرون المنفذ الوحيد لتحقيق أهدافهم هو الدراسة بينما الذكور يرون تحقيق طموحاتهم في مجالات مختلفة كالتجارة.... الخ.

حيث اتفقت هذه الدراسة مع نتائج الدراسة (اليحفوفي2002) والتي نصت على التعرف على العلاقة التفاؤل والتشاؤم بكل من الجنس والدين والجامعة والموقع الجغرافي.

فيما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة الدقوشي (2017) ودراسة (حسن عبد اللطيف ولؤلؤة حمادة (1998) في وجود فروق جوهرية في الجنسين.

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

التي نصت على توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التفاؤل لدى الطلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس تعزى لمتغير التخصص.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بانه لا توجد فروق في مستوى التفاؤل تعزى لمتغير التخصص (ارشاد وتوجيه، تنظيم وعمل، علم النفس العيادي) لأنهم يعيشون في سيئة واحدة سواء داخل الجامعة او خارجها مما يجعل مستوى التفاؤل لديهم متماثل او متقارب على الأقل.

اختلفت هذه الدراسة مع نتائج دراسة (حسانين والخصومي2016) التي اكدت على وجود فروق في التفاؤل وفق التخصص.

التوصيات:

- ✓ على الوالدين تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأبناء منذ الطفولة فالطفل الذي ينشا بين ابويه يمتلكان مهارة الذكاء الاجتماعي حتى يكون ناجحا في حياته عامة ودراسته خاصة.
- ✓ بناء برامج ارشادية تربوية للرفع من مستوى التفاؤل لدى الطلاب.
- ✓ ضرورة تضمين مهارات الذكاء الاجتماعي في المناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة لها من أهمية في تحقيق النجاح الأكاديمي وفي الحياة بشكل عام.
- ✓ بناء أداة خاصة بالبيئة الجزائرية بالكشف عن الذكاء الاجتماعي.
- ✓ اجراء دراسة تتناول علاقة الذكاء الاجتماعي بالاندماج الجامعي وفق لمتغير الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.
- ✓ اجراء دراسة مقارنة بين الجامعات حول الذكاء الاجتماعي والتفاؤل.
- ✓ الاهتمام بالجانب الاجتماعي والعلاقات الإنسانية والاجتماعية داخل الجامعة.
- ✓ اعداد بعض الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي عند الطلبة بالجامعات ومختلف الاطوار التعليمية.
- ✓ تشجيع الطلاب على التفاؤل من خلال الاستثمار الأمثل لإمكانياتهم وقدراتهم.
- ✓ الاهتمام بالبرامج التدريسية لتنمية التفاؤل والتفكير الإيجابي وتطوير الذات.

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما جاء في هذه الدراسة يمكن القول ان الذكاء هبة من الله تعالى يمنحها لعباده بنسب متفاوتة كغيرها من الصفات والمهم ان تعرف ان الذكاء الاجتماعي يتمثل في قابلية الفرد من الاستفادة من الظروف الاجتماعية المحيطة لتحقيق الأهداف.

حيث يعد التفاؤل بؤرة النجاح ويرتبط بمفهوم السعادة حيث يؤثر التفاؤل في سلوك الفرد وعلاقته الاجتماعية.

حيث كانت نتيجة الدراسة إيجابية وهي وجود علاقة ارتباطية دالة أي توجد علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء بين الذكاء الاجتماعي والتفاؤل لدى الطلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. عبد الصاحب منتهى مطشر(2008): أنماط الشخصية وفق نظرية الانيكرام وعلاقتها بالقيم والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن الهيثم ، بغداد.
2. سفيان، نبيل صالح(1998): الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة علم النفس جامعة تقر، اطروحى دكتوراه، منشورة كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد.
3. القدوة موسى الصبيحي(2007): الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالتدبير وبعض المتغيرات، رسالة ماجيستر، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
4. قاسم انتصار كمال(2009): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 21، تصدر عن مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، بغداد.
5. ناسي منى سعيد(2002): الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية والسمات الشخصية دراسة علمية، المجلة المصرية، الدراسات النفسية المجلد الثاني عشر العدد35.
6. الدقوسي حليمة سعد فرح محمد(2017): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة جامعة عمر المختار البضاء، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، كلية الاداب والعلوم بالمرج، جامعة بنغازي، ليبيا، عدد36.
7. أنور عبيد عبد الصادق، فتن صلاح(2010): دور التسامح والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من الطلاب الجامعيين في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة دراسات عربية في علم النفس.

8. اليحفوفي نجوى (2002): التفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعض متغيرات الاجتماعية والديمغرافية لدى طلاب الجامعة ، مجلة علم النفس، مج 62.

9. عبد اللطيف، حسن وحمادة لؤلؤة (1998): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهم ببعدي الشخصية والانبساط والعملية، مجلة العلوم الاجتماعية العدد26.

10. حسانين السيد البشراوي، احمد الخصومي ايمن منير حسن(2016): العلاقة بين تقدير الذات وكل من أساليب التفكير والتفاؤل لدى طلبة جامعة الازهر في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي، دراسة تنبئية فارقية ، مجلة التربية جامعة الازهر، كلية التربية.

11. محيسن عون عوض يوسف(2012): التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الاستبيان

في إطار إنجاز مذكرة ماستر تحت عنوان:

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفاؤل لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس جامعة المسيلة

إعداد الطالبيتين:

قريشي وردة

نقاش ربيعة

إشراف الأستاذ:

د. قرساس حسين

-البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

-التخصص : علم النفس العيادي ☐ علم النفس التنظيم والعمل ☐ ارشاد وتوجيه ☐

مقياس الذكاء الاجتماعي

الرقم	العبارات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة
1	يمكنني التنبؤ بسلوك الآخرين في المواقف المختلفة					
2	أشعر بالشك في الشخصيات التي لا أعرفها أو التي أقابلها لأول مرة					
3	أشعر بالألم عند رؤية لشخص يساء معاملته					
4	أعرف كيف يؤثر أدائي على مشاعر الآخرين					
5	أجد نفسي في المواقف الاجتماعية المختلفة					
6	أقدم المساندة للآخرين في الأزمات أو المواقف الصعبة					
7	أفهم تأثير سلوكياتي على الآخرين وأقدر ذلك					
8	أقضي وقت عصيب في الانسجام مع الآخرين					
9	أقدر مشاعر الآخرين وأضع نفسي مكانهم					
10	أفهم حالة الآخرين بمجرد النظر إليهم وبدون سؤالهم					
11	لدي القدرة على لقاء الأشخاص للمرة الأولى والدخول معهم في حوارات					
12	لدي القدرة على التعبير عن انفعالاتي بصورة واضحة					
13	أفهم ما يحاول الآخرون إنجازه بدون الحاجة جعلهم يقولون أي شيء					
14	أستغرق وقت طويل للتوصل إلى معرفة الآخرين والتعامل معهم					
15	يمكنني التعرف على مشاعر الآخرين حتى إذا حاولوا إخفاءها					
16	يمكنني التنبؤ بكيفية تفاعل الآخرين مع سلوكي					
17	تواجهني صعوبات في إيجاد موضوعات للمحادثة مع الآخرين					
18	ما يحدث للآخرين من حولي يؤثر في حالتي النفسية سلبيا					

19	يمكنني فهم ما يعانيه الاخرون في الواقع من خلال تعبيراتهم ولغة جسدهم						
20	أتقبل مناقشة الآخرين لأخطائي واعترف بها						
21	أشارك الآخرين مشاعر القلق والحزن التي يعانون منها						
22	أفهم رغبات الأخرين وأحترم احتياجاتهم						
23	يمكنني قيادة فريق والعمل الجماعي في مشروع ما						
24	يسعدني رؤية الآخرين سعداء						
25	استخدم الإشارات والأمثلة المختلفة لتوضيح وجهة نظري للآخرين						
26	أحب سماع رأي الآخرين مهما كان مخالفا لرأي الاخرين						
27	أعطف على الفقراء وغير القادرين كلما أتاحت لي الفرصة						
28	يمكنني إدارة حوارات وإجراء مناقشات بدون الإعداد المسبق لها						
29	يمكنني تفسير المواقف والأحداث بصورة يقبلها الآخرون						
30	أعايش ظروف زملائي الصعبة التي يمرون بها						
31	من السهل على الآخرين فهم ما أستخدمه من ألفاظ وكلمات في حديثي معهم						
32	يلجا زملائي إلي للمشورة وأخذ رأي عندما تواجههم مشكلات						
33	أقوم بتشجيع زميلي ومساندته عند تعرضه لمواقف محبطة						
34	يمكنني تحليل المشكلات المختلفة بهدف الوصول إلى أسبابها الفعلية						
35	يمكنني مناقشة أفكاري مع أفراد أسرتي وإقناعهم بوجهة نظري						
36	أشعر بالرضا عن علاقاتي مع الأخرين						
37	أضع أسس ومبادئ لعلاقاتي مع الآخرين						
38	أبذل قصارى جهدي لمساعدة الآخرين						

مقياس التفاؤل

الرقم	العبارات	موافق	أحيانا	غير موافق
1	أفكر في المستقبل بكل سعادة			
2	أنا مقبل على الحياة بكل أمل			
3	أستطيع تحقيق آمالي وطموحاتي المستقبلية			

4	أتوقع النجاح عندما أبدا في عمل شيء جديد			
5	أحب الخير لنفسي وللآخرين			
6	أنظر إلى الفشل على أنه نوع من التحدي			
7	أؤمن بأن لكل مشكلة حل			
8	أنظر إلى الحياة بكل رضا			
9	أسعى لتحقيق كل الأهداف التي وضعتها لنفسي			
10	سيكون مستقبلي ملئ بالأمل			
11	تبدو لي الحياة جميلة			
12	بالجد والمثابرة أستطيع تحقيق كل شيء			
13	أعتقد أن المستقبل يحمل لي الخير			
14	أشعر أن الفرج سيأتي قريبا			
15	أتحلى بالمرونة من أجل تحقيق أهدافي			
16	أؤمن بمقولة تفاءلوا بالخير تجدوه			
17	أشعر أنني من المحظوظين في هذه الحياة			
18	أؤمن بمقوله إن مع العسر يسرا			
19	أؤمن أن كل محنه تضم منحة			
20	يراودني الشعور بالأمل في كل الأوقات			
21	يمكنني أن أتغلب على كل الصعوبات التي تواجه حياتي			
22	أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم			
23	مستوى طموحي يتناسب مع قدراتي الشخصية			
24	أشعر أن حياتي المستقبلية ستكون أكثر سعادة			
25	أشعر أن لدي قدر من الذكاء يساعدني في تحقيق طموحاتي			
26	أرى أن الماضي جميل والحاضر أجمل والمستقبل أفضل			
27	أنظر إلى الجانب المضيء من الحياة			
28	أؤمن بمقولة كن جميلا ترى الوجود جميلا			
29	أرى الفرح يأتي بعد الشدة			
30	أتوقع نهاية سعيدة للمشاكل الحقيقية			
31	أشعر بأنني أملك الدنيا بأسرها بحبي للآخرين			
32	أؤمن بمقولة أعمل خير ولا تنتظر جزاءه			
33	أشعر أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من أجله			
34	أشعر بأن كل شيء جميل خلق من أجلي			
35	أسعى أن تكون علاقتي بالآخرين علاقة طيبة			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences — كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Vice-Deanship of the College for Studies and Student Affairs — نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفاؤل لدى طلبة الجامعة.

إعداد الطلبة:

1- مريني وردة .... رقم التسجيل: 20034093165

2- بن قاسمي ربيعة .... رقم التسجيل: 75115682

القسم: علم النفس **الشعبة:** .... **التخصص:** ارشاد وتوجيه

إشراف: نرساس الحسين **الرتبة:** دكتور

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-2021 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة.

موافقة وامضاء المشرف(ة): **رئيس فريق الاختصاص**

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه ،

السيد(ة)، بن لشهب ورجة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم)، _____

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم، 812191

الصادرة بتاريخ ، 2015/06/01 عن دائرة ، أولاد دراج

المسجل بكلية، العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم، علم النفس

تخصص، إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل، 2003409316 5

والمكلف بانجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفاؤل لدى طلبة الجامعة.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في، 19 جوان 2022

امضاء المعني (ة)،

المرجع: القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي ادناه ،

السيد(ة): نفاتن ربيعة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20155654

الصادرة بتاريخ: 20170531 عن دائرة: أولاد عدي لقبالة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 75115682

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفاؤل لدى طلبة الجامعة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 19 جوان 2022

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.